

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير  
فرع: قسم العلوم الاقتصادية  
تخصص: اقتصاد كمي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم الاقتصادية  
رقم: .....

## مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطلبة:

بلحوت أمال

خوجة مروة

تحت عنوان:

### التحول للاقتصاد الرقمي ودوره في التنمية الاقتصادية

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

.....

مشرفا ومقررا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د. بوعزيز عمر

مناقشا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

.....

**السنة الجامعية: 2022/2021**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾  
الحمد لله والشكر لله الذي وفقنا بتوفيقه وأعاننا بعونه  
إلى حسن التوكل عليه لإنجاز هذا العمل فنسأله عز وجل  
أن يتقبله منا ويجعله لنا في ميزان حسناتنا،  
ويجد في نفوس المطالعين عليه راحة واطمئنان أمين "

وبعد:

كما نشي شكرنا لكل من ساهم في هذا العمل:

أستاذنا المشرف الذي حمل معنا أعباء العمل

صبرا وإخلاصا: د/عمر بوعزيز.

إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل.

# إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة، وها أنا ذا أختتم بحثي تخرجي بكل همّة  
ونشاط،

وأمتن لكل من كان له الفضل في مسيرتي.

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها.... إلى من سهرت الليالي تنير دربي إلى من تشاركني أفراحي  
وآساتي....

إلى نبع العطف والحنان.

إلى أجمل ابتسامة في حياتي، إلى أروع امرأة في الوجود أمي الغالية " مرزوقي حياة "

إلى من علمني أن الدنيا كفاح....

وسلاحها العلم والمعرفة

إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء....

إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي

إلى أعظم وأعز رجل في الكون أبي العزيز

" خوجة السعيد "

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة:

" محمود، فاروق " إخوتي الأحباء

إلى أخواتي العزيزات " سلسبيلا " وزوجها، " رقية " وزوجها إلى توأمي " صفاء " نصفي الثاني

أقدم إهداء خاص إلى عصفير الجنة " سيدرا، أسيل "

إلى من سرنا سوا ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع

إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقتطف زهرة تعلمنا...

إلى صديقتي " بلحوت آمال "

إلى من علموني حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمي وأجلى عبارات في العلم

إلى من صاغوا لي من علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح

إلى: أساتذتي الكرام " بن لخضر السعيد، زغبة طلال، بلبار احمد، طيبي حمزة، بن يوسف نوة "

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عزوجل أن يجد القبول والنجاح.

خوجة مروة

# إهداء

والدي:

لا أستطيع أن أقول لك شكرا فهي تقال إلا في نهاية الأحداث وأنا أرى نفسي دائما في البداية، أنهل من خيرك وعطائك الذي ينصب وأظل في كل لحظة أقضيها معك أنهل وأتعلم الكثير، فمن غيرك زرع فيا المبول العلمية أدامك الله ورعاك لتكون منارة دائمة في حياتي: بلحوت بن ضحوة

والدي: ربما لا تتاح الفرصة دائما لي أن أقول لك شكرا... وربما لا أملك دائما الجرأة التعبير عن الامتنان

والعفان لا يكفي أن تعرفي يا حور العين ومهجة الفؤاد، أن لك ولوالدي ابنة تنتظر فرصة واحدة تقدم لها الروح

والقلب والعين هدية رخيصة لكل ما قدمتماه... حماك الله وأدامك " سعدي مسعودة "

إخوتي:

إلى إخوتي " مهدي وريان وعصام " وأخواتي " مروة ونهار " المحبة التي لا تنضب والخير بلا حدود إلى من شاركتمهم

كل حياتي أنتما جوهرتي الثمينة وكنزي الغالي حماكما الله.

أحبابي:

إلى كل من قضيت معهم أجمل أيام حياتي وعشت معهم أحلى الذكريات فكانوا اسعد الناس بنجاحي أخواتي

وعائلي الثانية " هجيرة، سهام، منال، بسمة، نجاة، صباح، مباركة، مسعودة، أحلام، آمال، فاطمة "

كما لا أنسى الشكر الخاص إلى حبيبة قلبي وصديقتي " مروة خوجة " التي ساندتني في بحثي ورافقتني المشوار

الدراسي لكي ننال ثمرة جهدنا في إنجاز هذا الموضوع

إلى أهلي وأقاربي حفظهما الله

## بلحوت آمال

# فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والتنمية الاقتصادية</b>	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: عموميات حول الاقتصاد
08	المطلب الأول: ماهية الاقتصاد الرقمي
15	المطلب الثاني: تطبيقات الاقتصاد الرقمي
25	المبحث الثاني: التنمية الاقتصادية
26	المطلب الأول: مفهوم وأهمية التنمية الاقتصادية
28	المطلب الثاني: أهداف ومتطلبات التنمية الاقتصادية ومعوقاتها
35	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: دراسة تحليلية للاقتصاد الرقمي في الجزائر</b>	
37	تمهيد
38	المبحث الأول: الاقتصاد الرقمي في الجزائر
38	المطلب الأول: سبل تفعيل إدارة المعرفة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية
41	المطلب الثاني: واقع وتحديات التحول الرقمي في الجزائر
50	المطلب الثالث: الأهمية الاقتصادية لتحول الاقتصاد الجزائري نحو الاقتصاد الرقمي
52	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان
52	المطلب الأول: عرض لكيفية سيرورة الاستبيان
54	المطلب الثاني: تحليل واستنتاجات الاستبيان
77	خلاصة الفصل
79	الخاتمة
81	قائمة المصادر والمراجع
86	قائمة الملاحق

# فهرس الجداول والاشكال



## فهرس الجداول

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
42	تطور عدد اشتراكات الهاتف الثابت في الجزائر	01
42	تطور عدد اشتراكات الهاتف النقال في الجزائر	02
43	تطور عدد اشتراكات الانترنت في الجزائر	03
44	مؤشر الابتكار الرقمي في الجزائر	04
45	مؤشر تنمية الحكومة الالكترونية في الجزائر	05
47	مؤشر تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال	06
49	معدل مؤشر المعرفة لبعض الدول لسنة 2019	07
54	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	08
55	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	09
56	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	10
57	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 01	11
58	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 02	12
59	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 03	13
60	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 04	14
61	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 05	15
62	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 06	16
63	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 07	17
64	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 08	18
65	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 09	19
66	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 10	20
67	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 11	21
68	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 12	22
69	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 13	23
71	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 14	24

72	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 15	25
73	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 16	26
74	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 17	27
75	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 18	28
76	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 19	29

### فهرس الأشكال

الصفحة	فهرس الأشكال	الرقم
11	عناصر الاقتصاد الرسمي	01
20	مكونات الإدارة الالكترونية	02
54	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	03
55	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	04
56	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	05
57	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 01	06
58	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 02	07
59	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 03	08
60	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 04	09
61	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 05	10
62	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 06	11
63	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 07	12
64	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 08	13
65	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 09	14
66	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 10	15
67	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 11	16
69	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 12	17
70	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 13	18

71	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 14	19
72	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 15	20
73	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 16	21
74	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 17	22
75	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 18	23
76	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 19	24



# مقدمة



## مقدمة:

يشهد العالم اليوم موجة من التحولات الواسعة وثورة من العلم والتقنية، نتيجة للتطور التكنولوجي وتسارع وتيرة نمو الابتكارات والتقنيات التكنولوجية التي ساهمت في نقل المجتمعات إلى عصر المعلومات، وأدت إلى ظهور العديد من التطبيقات والأنشطة الحديثة التي جعلت من الاقتصاد يستفيد من السرعة والفعالية التي يوفرها له.

كل هذه التطورات هي ممن سمات ما يسمى بالاقتصاد الرقمي الذي يعبر عن رؤية مستقبلية للعالم، تكون فيه المعلومات الركيزة الأساسية للاقتصاد، حيث يعتبر التجارة الإلكترونية، الاستثمار الإلكتروني، والإدارة الإلكترونية أحد أهم موضوعات الاقتصاد الرقمي؛ باعتبارها تعتمد على مختلف الوسائل والتقنيات لتنفيذ الأنشطة الاقتصادية وما تحقق من فوائد. ومن خلال المزايا والفوائد التي يقدمها الاقتصاد الرقمي للأنشطة الاقتصادية للدولة نجد القطاع المصرفي هو من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن عناصر الدعم وتطور البلاد.

### 1- الإشكالية:

ما هو دور الاقتصاد الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر؟  
وللإجابة على هذا التساؤل تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هو الاقتصاد الرقمي؟

2- ما هي التطبيقات المعتمدة في الاقتصاد الرقمي؟

3- ما المقصود بالتنمية الاقتصادية؟

2- فرضية الدراسة: للإجابة عن إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية، قمنا بصياغة

الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: من أجل تحليل إشكالية موضوع الدراسة يتطلب اختبار صحة

الفرضيات التالية:

- يشكل الاقتصاد الرقمي كنمط جديد للاقتصاد فرصة لإنعاش الاقتصاد الجزائري.

1- الاقتصاد الرقمي يقوم فقد على المعرفة العلمية.

2- الاقتصاد الرقمي مبني على شبكات الاتصالات والانترنت كالتجارة الالكترونية

والاستثمار الالكتروني.

3- التنمية الاقتصادية عملية هادفة لتعزيز نمو الاقتصاد نتيجة استخدام الجهود العلمية

وتكنولوجيا المعلومات.

**3- أهمية البحث:**

تتبع أهمية البحث من خلال الواقع الاقتصادي العالمي، الذي يسيطر عليه الاقتصاد

الرقمي مما يفرض واقعاً صارماً، إما الاندماج فيه والتحول نحو الاستفادة من مزاياه العظمى

التي لا تحصى، على الرغم من مخاطره المتعددة وإلا حتمية العزلة والتخلف عن الركب

الدولي، ويبدو أن هذا الاختيار أصعب من سابقه، لأن الاقتصاد الرقمي يغزو كل مواطن دون

سابق إنذار.

**4- أهداف البحث:**

إن الهدف الذي يطمح إليه البحث هو معرفة واقع الاقتصاد الرقمي في الجزائر من خلال

بعض المؤشرات الدولية حول الاقتصاد الرقمي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية.

**5- منهجية البحث:**

بغرض الوصول إلى أهداف الورقة البحثية ومن أجل الإحاطة بكافة جوانبها، ومحاولة

الإجابة عن الأسئلة المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد طبيعة

الاقتصاد الرقمي، ومفهومه ومؤشراته ومدى توجه الجزائر نحوه مدعماً بالتحليل الإحصائي

للبينات المتعلقة بالموضوع.

## مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة العلوم الاقتصادية بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة وبحكم ضيق الوقت، تم انتقاء عينة منها وفق التصورات المرغوب الوصول إليها في هذه الدراسة.

- أدوات الدراسة: الاستبيان لتناسبها في جميع بيانات موضوع الدراسة

## الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية الدراسات السابقة سيتم ذكر بعض منها والتي سلطت الضوء على الموضوع الرقمنة والاقتصاد الرقمي وحتى تتمكن من الإلمام بمحتوى ما جاء في الدراسات السابقة. احتل موضوع الاقتصاد الرقمي والتنمية الاقتصادية في الجزائر نصيباً كبيراً من الأبحاث والدراسات المقدمة إلى الملتقيات والمؤتمرات المنعقدة في الجزائر وأيضاً خارجها، كما توجد بعض الأبحاث والمقالات الالكترونية التي تتناول جوانب هذا الموضوع سواء باللغة العربية أو الأجنبية ومن بين ذلك الأبحاث والدراسات وقع اختيار الباحث على ما يلي:

1- دراسة عطالله نجاح مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير بجامعة المسيلة، بعنوان " دراسة تأثير الاقتصاد الرقمي على الترويج الالكتروني للمنتجات المالية"، دراسة معرفة ما مدى أهمية الاقتصاد الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر، قسم البحث على فصلين، حيث الفصل الأول إلى عموميات حول الاقتصاد الرقمي، في الفصل الثاني دراسة ميدانية بنك التنمية المحلية BDL وكالة المسيلة.

2- دراسة حمزة بوتمانى مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير بجامعة المسيلة، بعنوان " دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تطبيق الرقمنة في الإدارة العمومية الجزائرية للرقمنة وكيفية تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي وفي الفصل الثاني دراسة ميدانية للرقمنة.

3- واقع التحول الرقمي في الجزائر وإمكانية استفادتها من تجارب الدول، هو مقال منشور في كتاب ملتقى وطني بكلية العلوم الاقتصادية بأم البواقي سنة 2021، حيث قسمت هذه الدراسة

إلى (3) محاور تطرق في المحور الأول إلى الإطار النظري للتحويل الرقمي والمحور الثاني إلى واقع تحديات التحويل الرقمي في الجزائر، أما في المحور الثالث عرض تجربة التحويل الرقمي في السعودية

4- خالد عيادة علمات، عبارة عن رسالة دكتوراه بعنوان الفساد وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، حيث قسمت الدراسة إلى أربع فصول، تطرق الباحث في الفصل الأول مدخل لدراسة التنمية الاقتصادية ثم تناول في الفصل الثاني مدخل لدراسة الفساد وفي الفصل الثالث آليات وطرق مكافحة الفساد وأخيرا الفصل الرابع تناول فيه انعكاسات العتاد على التنمية الاقتصادية.

### صعوبات البحث:

- واجهت في إنجاز هذه الدراسة بعض الصعوبات أهمها:
- قلة المراجع بشكل كبير وخاصة الكتب وخاصة التي تربط بين متغيري الدراسة والمتمثلة في الاقتصاد الرقمي والتنمية الاقتصادية.
- حداثة الموضوع خلقت جواً من غياب ترجمة عربية لكل المصطلحات التقنية التي تخص الموضوع.
- صعوبة إجراء الدراسات التطبيقية الخاصة بهذا الموضوع في الجزائر.
- سيادة الفكرة لا وجود لخدمات رقمية والاعتماد على الخدمات البدائية التقليدية بصفة أكثر لأن الاقتصاد من المواضيع جديدة المعالم.

### مبررات اختيار موضوع الدراسة:

- من أهم أسباب التي دفعتني إلى اختيار البحث في هذا الموضوع هي:
- الميل الشخصي لمثل هذه المواضيع والتوافق مع اقتراح المشرف.
- علاقة الموضوع بتخصص الدراسة (اقتصاد كمي) باعتبار من أساليب وآليات الاقتصاد الرقمي.

- يعتبر من المواضيع الحديثة والمتجددة باستمرار التي تحتاج إلى البحث بصفة دائمة، وتمتاز بالتطور وبالتالي تفسح طموحات وآفاق للبحث والدراسة ضمن مستويات أعلى



الفصل الأول  
الإطار النظري للرقمنة والتنمية  
الاقتصادية



## تمهيد:

يتحرك العالم اليوم اتجاه ما يعرف بالاقتصاد الرقمي، هذا الاقتصاد الذي يمثل ثورة تنظيمية واجتماعية واقتصادية كبرى، ويعتمد الاقتصاد الرقمي على الاستخدام الكثيف لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصفة عامة والانترنت بصفة خاصة، بفضل تطورات قطاع الاتصالات والمعلومات دخل الاقتصاد تسييره وإدارته عصر الرقمية الذي عمل على إحداث تغييرات جوهرية في هيكل الاقتصاد وقد أتى هذه النوع من الاقتصاد بعناصر عديدة تتمثل في التجارة الالكترونية، الاستثمار الالكتروني، الإدارة الالكترونية وغيرها من التطبيقات العديدة والتي من شأنها تحقق فوائد في جميع مجالات الحياة.

ويعد الاقتصاد الرقمي وثورة المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم حالياً بمثابة نقلة نوعية تنموية منعطفاً تاريخياً في مسيرة التنمية الاقتصادية التي شهدتها البشرية، حيث دخل جميع القطاعات الاقتصادية والخدمات والاجتماعية على تحسين الرفاهية الاقتصادية وتعزيز نمو اقتصاد الدول وذلك بتطبيق العديد من الخطط التطورية التي تجعلها أكثر تقدماً، ومن هذا المنطلق نسلط الضوء في هذا الفصل على الإطار النظري للرقمنة والتنمية الاقتصادية نتناول فيه مبحثين:

المبحث الأول: عموميات حول الاقتصاد

المبحث الثاني: عموميات حول التنمية الاقتصادية

## المبحث الأول: عموميات حول الاقتصاد

عرفت الآونة الأخيرة تطورات تكنولوجية التي أحدثت تأثيراً كبيراً في جميع مجالات الحياة وبالخصوص في قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة، وتعزيز القدرات التنافسية، حث حول الربط الدور الذي يمكن أن يلعبه الاقتصاد المعرفي في تطوير وتنمية المهارات والذي يقضي بأهمية الاقتصاد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأحدى ركائز التنمية الأساسية في الاقتصاد في الجزائر، حيث أدى هذا إلى التطور وإنشاء بيئة افتراضية تحكي الواقع وممارسة مختلف الأنشطة فيه عن بعد، فظهر ما يسمى بالاقتصاد الرقمي لتسهيل مختلف الأنشطة.

### المطب الأول: ماهية الاقتصاد الرقمي

أولاً: تعريف الاقتصاد الرقمي وخصائصه

- **التعريف الأول:** ظهر المصطلح الاقتصاد الرقمي لأول مرة في عام 1995، حيث استخدمه الكاتب الكندي دون تابسكوت Don tabscott في الكتاب الذي ألفه بعنوان "الاقتصاد الرقمي" الآمال والمخاطر في عصر الشبكة الذكية.

The Rigitole economi, Promised and pril in the age of Networked  
Intelligence

وأصبح الكتاب من أكثر الكتب طباعة عالمياً خلال فترة قصيرة يتناول في كتابه كيف ستقوم الأنترنت بتغيير قواعد الأعمال والاقتصاد والمساهمة في إنشاء اقتصاد جديد تعمل فيه كل شبكات الاتصالات.

- **التعريف الثاني:** يعرف الاقتصاد الرقمي على أنه ذلك النوع من الاقتصاد الذي يركز على استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي تسهل عملية تدفق كل المعلومات والسلع والخدمات وحركة رؤوس الأموال من وإلى إي نقطة في العالم وفي أي وقت<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، الملتقى الوطني الثالث حول المستهلك والاقتصاد الرقمي، ضرورة الانتقال والتحديات لحماية، يومي 23-24 افريل 2018، ميله.

- **التعريف الثالث:** يعتمد الاقتصاد الرقمي على تكنولوجيا الرقمية في شبكة الكمبيوتر التي أدت إلى ظهور مجموعة من السلع والخدمات الجديدة وزيادة الابتكار في الأسواق المالية وظهر أساليب جديدة للدفع والتخفيضات في التكاليف والتحسينات في الجودة والكفاءة المقترنة باستخدام هذه التغيرات القائمة على تكنولوجيا في السلع والخدمات الأخرى<sup>1</sup>.

**ومنه نستنتج:** أن الاقتصاد الرقمي هو الاقتصاد المرتكز على القطاع الرابع الذي يتكون من الأنشطة والعمليات القائمة على المعلومات، المعرفة، الفنون، الأخلاقيات.

### خصائص الاقتصاد الرقمي<sup>2</sup>:

من سمات الاقتصاد الرقمي ما يلي:

أ- سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات Access، حيث يعتمد نجاح ونمو الاقتصاد الرقمي على قدرة الأفراد والمؤسسات على المشاركة في شبكة المعلومات والمواقع الانترنت المختلفة.

ب- **المنافسة والهيكل السوقي في ظل الاقتصاد الرقمي:** حيث يشمل الاقتصاد الرقمي تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتجارة الالكترونية وخدمات التوصيل الالكترونية والبرمجيات والمعلومات، وهي تختلف باختلاف حجم المعاملات الاقتصادية ويجب أن تتكامل التكنولوجيا المعلومات مع نظومات وقطاعات اقتصادية مختلفة وخاصة التصنيع والتدريب والتعليم والخدمات المالية والمصرفية والاستثمارية.

ت- يتسم الاقتصاد الرقمي في أيامنا هذه بتكنولوجيا كانت غير معروفة وقت ظهوره كمفهوم، ومنها النفاذ إلى الحزمة العريضة النقالة، والهواتف الذكية وتطبيقاتها، ومواقع الشبكة التفاعلية والشبكات الاجتماعية وانترنت الأشياء، وتجسيد هذه التكنولوجيا الإمكانيات المنبثقة عن القوة الشبكية للاقتصاد الرقمي وقدرته على " إعادة تعريف التعاون والقيادة، ورفع الإنتاجية

<sup>1</sup> حمزة بوتمان، حريزي فاروق، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص تسيير عمومي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021، ص2.

<sup>2</sup> فريد النجار، " الاقتصاد الرقمي"، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص 26-27-28-29.

البشرية، وبدء القضاء على العديد من الصناعات وتحديد قوة الشركات القائمة وأصبح ذلك حقيقة في معظم بلدان المتقدمة والناشئة، مما يؤثر في إمكانات النمو والتنمية فيها.

ث- **الاقتصاد الرقمي يوفر المعلومات لإتخاذ القرارات:** ويمكن من التحكم في المعلومات باستخدام الفعال له وتوظيفها لخدمة القرارات الاقتصادية وتساعد مهارات إدارة المعلومات في نجاح إتخاذ القرارات الاستثمارية بعيدة المدى بدقة<sup>1</sup>.

ج- "إحداث مجموعة من التغيرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي والتكاملي، فالمجتمع مبني على امتلاك زمام المعرفة وعلى المساهمة في خلقها وتعميقها وتطويرها، يكون مؤهلاً أكثر من غيره ليسير في ركب التقدم ودخول عالم العولمة من أوسع أبوابها وعلى كافة الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية"<sup>2</sup>.

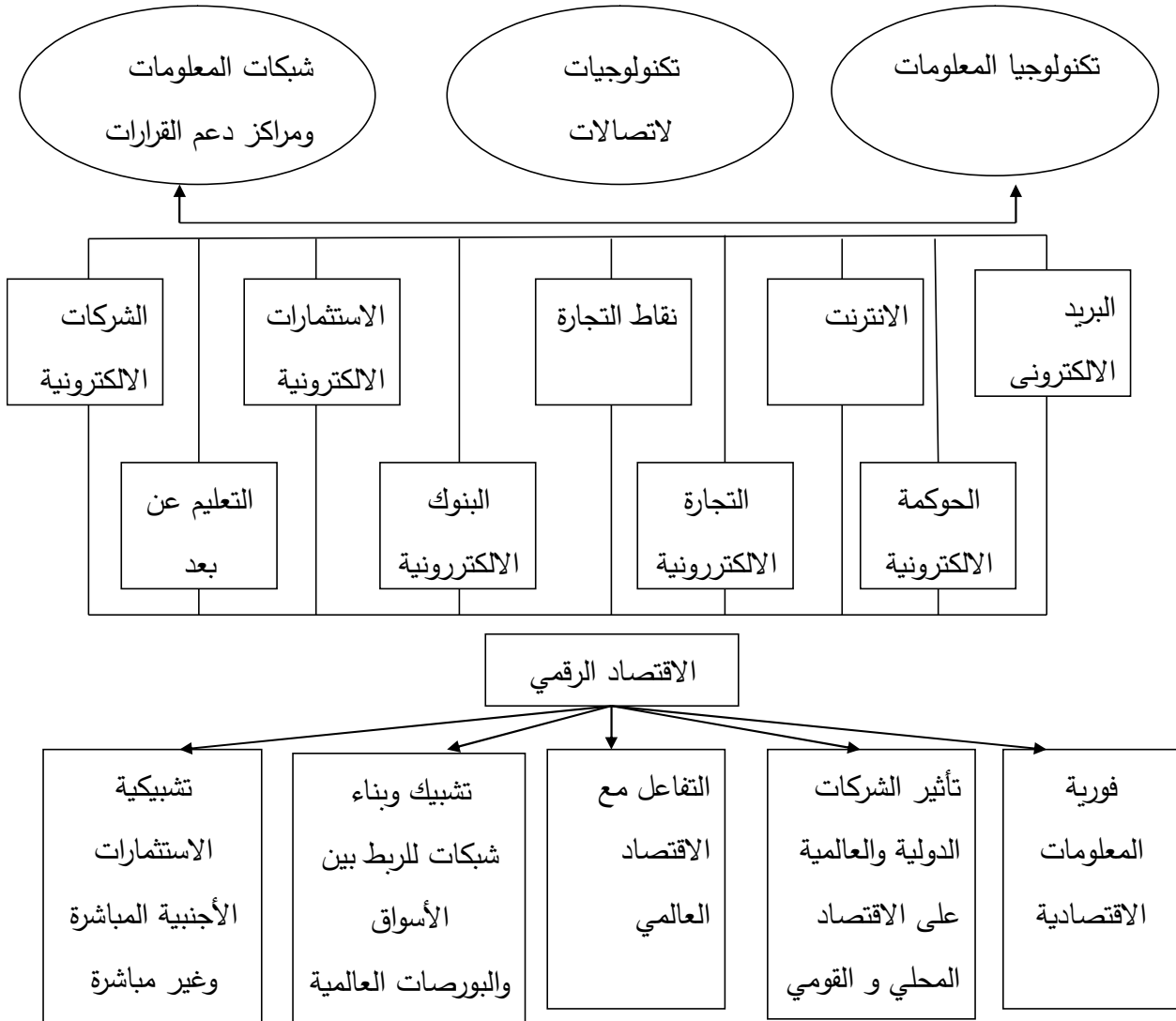
### ثانياً: هيكل الاقتصاد الرقمي:

يتكون الاقتصاد الرقمي من مجموعة المؤسسات الالكترونية التي تتشابه مع بعضها البعض من خلال شبكة المعلومات الداخلية وأخرى دولية، حيث اعتبرت تكنولوجيا المعلومات عامة مساعداً لتشكيل الاقتصاد الرقمي الشامل، هذا الاقتصاد الذي يتغذى من تغلغل استخدام وانتشار شبكات الاتصال وتوصيلها لكل ما هو مسموع أو مرئي، مما حصل هذا الاتجاه التطوري في تكنولوجيا المعلومات وقوة دفع هائلة للانتقال نحو تقنية الشبكات الذي يعود إلى تحمل المؤسسات تكنولوجيا المعلومات للتكاليف والانخفاض المستمر للتكلفة مع زيادة عدد الوحدات الرقمية المنتجة، بالإضافة إلى هامش التكلفة الضئيل جداً والمترتب على إعادة دورة الإنتاج من جديد أي أنه في الاقتصاد الجديد زيادة المدخلات تؤدي إلى زيادة المخرجات

<sup>1</sup> مخفي أمين وآخرون، ورقة الملتقى التحول الرقمي المبني على اقتصاد المعرفة ورهان تحسين قدرات الأداء واقع مؤسسات اقتصادية جزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، جامعة 8 ماي 1945، جامعة محمد بوضياف، مستغانم، قالمة، المسيلة.

<sup>2</sup> محمود أحمد عباد صلاح، الاقتصاد الرقمي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص6.

الشكل رقم (1) عناصر الاقتصاد الرقمي<sup>1</sup>



<sup>1</sup> صراع كريم، واقع التجارة الالكترونية في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، الجزائر، 2013-2014، ص 30.

<sup>1</sup> صراع كريم، واقع التجارة الالكترونية في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، الجزائر، 2013-2014، ص 30.

### ثالثاً: أهداف الاقتصاد الرقمي:

ومن أهم أهداف الاقتصاد الرقمي، فيمكن ذكرها من خلال القول أن الاقتصاد الرقمي يتحقق لدى المنشآت والمؤسسات عن طريق المنافع التي يمكن تحقيقها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن الأهداف ما يلي<sup>1</sup>:

- إزالة الحواجز الجغرافية.
- إزالة الحواجز الزمنية.
- تحسين التعامل مع القيود التكاليفية.
- تحطيم الحواجز الهيكلية.

إن غاية الاقتصاد الرقمي هدفه الأساسي يجب أن تصب في مصلحة المواطن وشعوره برغد العيش وجودة الحياة وأمنها، ولوصول لتلك الغاية يجب التعرف على الطريق الذي يبدأ من إيجاد وتعزيز البنية التحتية مروراً بإنعاش دوران العجلة الاقتصادية إنتهاء بتحقيق الوفرة الاقتصادية التي سيشعر بها المواطن العربي، وهو ما تم مراعاته بهذه الرؤية العربية.

- الارتقاء بمستوى الخدمات الحكومية المقدمة للأفراد وقطاع الأعمال.
- التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات.
- تحسين تجربة التعامل وتبني القنوات الرقمية بديلاً عن القنوات التقليدية<sup>2</sup>.

### رابعاً: تهديدات الاقتصاد الرقمي وحمايته:

أ- التهديدات: يتعرض الاقتصاد الرقمي إلى تهديدات أهمها:

1- **الفيروس المعلوماتي:** يعرف بأنه برنامج للحاسب الآلي مثل أي برنامج آخر، لكنه يهدف إلى إحداث أكبر ضرر بنظام الحاسب وله القدرة على ربط نفسه بالبرامج الأخرى، وكذلك إعادة انتشاء نفسه حتى يبدو وكأنه يتكاثر ويتوالد ذاتياً، ويقوم الفيروس بالانتشار بين

<sup>1</sup> جعفر حسن جاسم "مقدمة في الاقتصاد الرقمي"، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2016، ص 92-99.

البرامج الحاسب المختلفة، ومواقع أخرى مختلفة في ذاكرة الحاسب الآلي، وكل يوم يتم جمع كميات كبيرة من البيانات وتخزينها ونقلها في جميع أنحاء العالم، ووفقا لتقرير إفريقيا للأمن الإلكتروني 2018<sup>1</sup> كلفت الجرائم الإلكترونية الاقتصادية الإفريقية 3.5 مليار دولار في عام 2017.

2- البريد الإلكتروني العشوائي: نفرق بين نوعين من البريد الإلكتروني الجاد والغير جاد، فهو عنصر يعمل على تهديد درجة نجاح الاقتصاد الرقمي.

3- التجسس: عبارة عن برامج توضع في الحاسب الإلكتروني للتأثير على سلوك المستخدم وإرسال النتائج إلى مصدر مركزي للمعلومات<sup>2</sup>.

4- قرصنة المعلومات: يقصد بها نسخ برامج معلوماتية صورة غير قانونية وسرقتها وهي مخزنة في دائرة الحاسوب وتتم هذه العملية إما بالحصول على كلمة السر أو بواسطة التقاط موجات الكهرومغناطيسية بحاسبة خاصة، ما تسمى بالسرقة الإلكترونية وهي من أهم الواجبات الأخلاقية، ومنه جميع الديانات " لا تسرق " <sup>3</sup>.

#### ب- حماية الاقتصاد الرقمي:

تسعى الشركات الكبرى والمؤسسات المالية إلى إيجاد وسائل و أنظمة من أجل سرية وأمن بياناتها والتي تحميها من التهديدات والجرائم التي تتعرض لها الكترونيا ومن أهم الطرق ما يلي:

1- التوقيع الإلكتروني: هو عبارة عن بيانات في شكل الكتروني مدرجة في رسائل بيانات أو مضافة إليها ومرتبطة منطقيا، يجب أن تستخدم لتحديد هوية الموقع بالنسبة على رسالة البيانات، وأيضا موافقة الموقع على المعلومات الواردة في رسالة البيانات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> <https://www.serianr.com/downlads/servccocyber> security report 2018.pdf

<sup>2</sup> فريد النجار، مرجع سبق ذكره، ص 108-109.

<sup>3</sup> أب الحبيب حمزة، إشكاليات رقمنة المخطوطات بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2014-2015، ص66.

<sup>4</sup> عطا الله نجاح، عبد الحفيظ أماء، دراسة تأثير الاقتصاد الرقمي على الترويج الإلكتروني للمنتجات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخص إدارة مالية للمؤسسات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص 24

2- **التشفير:** يقصد به توليد المعلومات الجديدة الناتجة عن مزج المعلومات الحقيقية بمعلومات وهمية دون معرفة طريقة التشفير المتبعة والمفتاح السري المستخدم في ذلك، وهذا المفتاح يتم الاتفاق عليه بين طرفي عملية التراسل (المرسل والمستقبل) يتم من خلاله إعادة بيانات إلى مضمونها الحقيقي وإزالة البيانات الوهمية عند الاستلام وهو ما يطلق عليه بفكر التشفير<sup>1</sup> Recryption ، ويستخدمه كل طرف من أجل تغيير شكل البيانات الحقيقية عن الإرسال.

3- **الشهادات الرقمية:** هي شهادات يتم إصدارها على معلومات مهمة تتعلق بما لها وبالسلطة التي أصدرت هذه الشهادة مثل ( اسم حامل الشهادة، المفتاح العام لحامل الشهادة، اسم سلطة إصدار الشهادة الرقمية، رقم متسلسل، تاريخ الإصدار، مدة صلاحية الشهادة)<sup>2</sup>.

4- **نظام المعلومات الإلكترونية الآمنة Sit secur electronic transaction:** تستعمل لتحويل المعلومات الآمنة عبر الأنترنت وتسمح للعملاء والخوادم بتسيير أنشطة التشفير، وذلك التشفير خلال عملية الاتصال في صفحة الويب المؤمنة، ويستطيع بروتوكول ضمان أمن المعاملات المالية للبطاقات الائتمانية أثناء قيامهم بمعاملات تجارية إلكترونية<sup>3</sup>.

5- **بروتوكول الطبقات الآمنة ssl secure sincket layen :** وهو بروتوكول تشفير رزم البيانات وظيفته منع اعتراض البيانات والمعلومات التي يجري إرسالها عبر الأنترنت في أي نقطة أثناء انتقال هذه البيانات والمعلومات ويعمل ضمن متصفحات الويب من مميزاته عملية بث المعلومات تتم بأمان بين المتصفح والخادم دون أي حاجة لتدخل المرسل لتشفير البيانات المتبادلة، وكل ما على المرسل فعله للإستفادة من بروتوكول Ssl هو استخدام متصفح

<sup>1</sup> محمد المصيرفي، الإدارة الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2007، ص 299-300.

<sup>2</sup> صراع كريمة، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية، مرجع سابق، ص 82.

<sup>3</sup> عطا الله نجاح، عبد الحفيظ اسماء، دراسة تأثير الاقتصاد الرقمي على الترويج الإلكتروني للمنتجات المالية، مرجع سبق ذكره، ص

آمن وزيارة موقع آمن والذي يبدأ عنوانه ب https (Secure https) بدلاً من http والذي يحتوي كذلك على مفتاح أو قفل مغلق أسفل الشاشة<sup>1</sup>.

6- جدار الحماية: أو ما يسمى جدار النار (Firnall): وهو نظام حماية آمن للانترنت عن طريق بناء حاجز عازل بين الشبكات الداخلية للانترنت، ويقوم جدار الحماية بالعديد من الأمور وهي كالتالي<sup>2</sup>:

- فرص السياسة الأمنية: فجدار الحائط أشبه بشطي المرور فيما يخص استفادة المستخدمين عن خدمات الانترنت، فيسمح بهذه الخدمات أو يمنعها تبعاً للسياسة الأمنية للشركة.

- تسهيل وقائع الاستخدام بدقة طالما أن كل وسائل والأوامر تمر به عند خروجها إلى الانترنت أو قدومها منها..

- الحد من درجة التعرض للأخطار.

### المطلب الثاني: تطبيقات الاقتصاد الرقمي

يتكون الاقتصاد الرقمي من مجموعة من المؤسسات الالكترونية التي تمثل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال (tic) وتقوم بتصميم مواقع على شبكة الانترنت للتعريف بنشاطاتها وخططها وأسواقها وأهدافها لتحقيق الاتصال الفوري بالأسواق العالمية، ومن هذه التطبيقات نجد أهمها التجارة الالكترونية، الإدارة الالكترونية، الاستثمار الالكتروني.

<sup>1</sup> صراع كريمة، واقع وآفاق التجارة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص14.

<sup>2</sup> فاطمة الزهراء صالح، الاقتصاد الرقمي في العالم العربي ورهان التنمية المستدامة، الملتقى الوطني للمجتمع الالكتروني والتنمية الرشيدة في الوطن العربي، يومي 15-16 ديسمبر 2015، ص3.

## أولاً: التجارة الالكترونية

- **تعريف 01:** يعد مصطلح التجارة الالكترونية مصطلحاً جديداً في عالم الاقتصاد، وتعد بداية ظهوره مع انتشار الانترنت في بداية التسعينات من القرن العشرين، إلا أن بعض الباحثين أشاروا إلى وجودها منذ فترة الثمانينات من القرن الماضي، وذلك من خلال أنظمة تبادل المعلومات الالكترونية بين الشركات الصناعية وإرسال الوثائق الكترونياً عبر أنظمة خاصة تدعى (EDI)<sup>1</sup>.

- **تعريف 02:** وتعرف بأنها تنفيذ النشاط الاقتصادي من بيع وشراء وتبادل للسلع والخدمات والمعلومات ما بين أطراف النشاط الاقتصادي عبر المجال الالكتروني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والوسائط والأساليب الالكترونية من خلال إيجاد روابط فعالة ما بين أطراف النشاط ويندرج تحت التجارة الالكترونية كل من<sup>2</sup>:

- **الشراء الالكتروني:** تنفيذ النشاط المسؤول عن شراء وتوفير السلع والخدمات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط والأساليب الالكترونية.

- **البيع الالكتروني:** قيام المنتجين والموردين بعرض منتجاتهم وبضائعهم على شبكة الانترنت.

- **التسويق والإعلان الالكتروني:** عرض السلع والخدمات والترويج لها والتعريف بها على شبكة الانترنت إما على موقع المنشأة الالكتروني أو على مواقع الأخرى المتخصصة بالدعاية والإعلان وذلك من خلال استخدام طرق محرركات البحث والرسائل الالكترونية أو خدمات الرسائل القصيرة على أجهزة الاتصالات الخلوية.

<sup>1</sup> التجارة الالكترونية، الموسوعة الحرة الالكترونية، ويكيبيديا، على الموقع [https://.ar\) wikipedia.org](https://.ar) wikipedia.org) ، تاريخ الاطلاع عليه: 09-2022، ص ص 15-18.

<sup>2</sup> حسين العلمي، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص الاقتصاد الدولي، جامعة فرحات عباس -1، سطيف، 2012-2013، ص33.

- الوساطة التجارية الالكترونية: تتمثل بقيام جهة معينة بالوساطة بين طرفي العقد أو تسهيل تدفق المعلومات.

- البنوك الالكترونية: وهي تقوم بإنجاز الأعمال البنكية وإدارة الحسابات باستخدام تقنية الصيرفة الالكترونية.

- المحاسبة الالكترونية: تنفيذ المهام والعمليات المحاسبية والمجالات التعليمية المحاسبية من خلال الحاسوب.

- الرقابة الالكترونية: وهي استخدام الوسائط في تنفيذ إجراءات الرقابة على المنشأة.

- تعريف 03: هي كل معاملة تجارية بين البائع والمشتري ساهمت فيها شبكة الأنترنت بصفة إجمالية أو جزئية كالتزويد بمعلومات تخص خدمة أو سلعة معينة لاقتنائها لاحقاً، ويتم التسديد الكترونياً سواء بصك ورقي عند التسليم<sup>1</sup>.

نستج أن التسويق الالكتروني عبارة عن طريقة حديثة الاستعمال تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى أن لها أهمية كبيرة في ترويج الخدمات والمنتجات خاصة المؤسسات المالية.

### أشكال وأنواع التجارة الالكترونية:

تتواجد التجارة الالكترونية في مجالات لا حصر لها، وهناك أشكال متعددة للتجارة الالكترونية وأنواع مختلفة، نذكر منها ما يلي<sup>2</sup>:

1- التجارة الالكترونية بين وحدات الأعمال أو من الشركات إلى الشركات **B2B to**

**Busniss Busniss**: وهي تجارة تتم بين مؤسسات الأعمال أو الشركات، باستخدام شبكة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتقديم طلبات الشراء إلى مورديها وتسليم الفواتير والدفع.

2- التجارة الالكترونية بين وحدات الأعمال أو الشركات لزبائن: **B2C to Busniss**

**Busniss**: تمثل التبادل التجاري بين الشركات والأفراد وتشمل بيع المنتجات والخدمات.

<sup>1</sup> محمود أحمد عياد صلاح، الاقتصاد الرقمي، مرجع سبق ذكره، ص33.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، 15.

### 3- التجارة الالكترونية بين وحدات الأعمال والإدارة المحلية والحكومية B2A

**Busniss to Administration to customer**: تغطي ميع التحويلات مثل: دفع الضرائب والتعاملات بين الشركات وبين هيئات الإدارة المحلية الحكومية، حيث تقوم الحكومة بفرض الإجراءات واللوائح والرسوم والنماذج المعاملات على الانترنت.

### 4- التجارة الالكترونية بين الزبائن والإدارة المحلية الحكومية A2C

**Administration to customer**: تتضمن العديد من الأنشطة مثل دفع الضرائب، استخراج الأوراق والمستندات الكترونياً.

#### مزايا وعيوب التجارة الالكترونية:

تتسم التجارة الالكترونية بصفات عديدة وخصائص متنوعة، وذلك من خلال ما تقدمه للمستهلكين البالغين، ولكن مثلما لديها مزايا فهي لا تخلو من مخاطر وتحديات تواجهها ومن أهمها<sup>1</sup>:

#### المزايا: تتمثل المزايا الالكترونية في:

- بالنسبة للأفراد: إن نظام التجارة الالكترونية يقدم خدمات متنوعة بالنسبة للأفراد هذه الخدمات غير موجودة في عمليات الشراء في المتاجر لعادية.
- تمكن التجارة الالكترونية الأفراد من التمتع بفرص الشراء لمدة 24 ساعة في اليوم وطوال العام ومن أي مكان.
- إتاحة عدد أكبر من الاختيارات للعملاء نظراً لإمكانهم اختيار عدة بائعين وبين منتجات كثيرة.
- حصول المستهلك على معلومات مفصلة في ثوان قليلة بدلاً من أيام أو أسابيع.

<sup>1</sup> محمود أحمد عياد صالح، الاقتصاد الرقمي، مرجع سبق ذكره، ص 16.

- بالنسبة للشركات: تمكن التجارة الالكترونية من تقليل التكاليف التوزيع كنتيجة لسهولة الاتصال بالمستهلكين المرتبطين بشبكة الانترنت، وتقليل تكاليف التسويق نتيجة للاتصال المباشر بين الشركات.
- إمكانية الشركات من جمع المعلومات عن الأسواق من خلال التعرف على عمليات الشراء التي يقوم بها المستهلك.
- إن الاستقرار الدائم وعلى مدار الساعة لشبكة المعلومات وعدم وجود أوقات معينة لفتح وإغلاق الأبواب وإيجاد واختراق الأسواق ومنافذ بيع جديدة.

### ثانياً: الإدارة الالكترونية

- **التعريف الأول:** عرفت الإدارة الالكترونية على أنها استغناء عن المعلومات الورقية وإحلال المكتب الالكتروني عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية ثم معالجتها حسب خطوات منفذة مسبقاً<sup>1</sup>.
- التعريف الثاني:** هي العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للانترنت وشبكات الأعمال في تخطيطها وتنظيم وتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمنظمة والأخريين بدون حدود من أجل تحقيق أهدافها<sup>2</sup>.
- التعريف الثالث:** هي منهج حديث يعتمد على تنفيذ الاعمال والمعاملات التي تتم بين طرفين أو أكثر من الأفراد والمنظمات باستخدام كل الوسائل الالكترونية مثل البريد الالكتروني التحويلات الالكترونية للأموال والتبادل الالكترونية للمستندات أو الفاكس والنشرات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عطا الله نجاح، عبد الحفيظ أسماء، دراسة تأثير الاقتصاد الرقمي على الترويج الالكتروني للمنتجات المالية، مرجع سبق ذكره، ص 28.

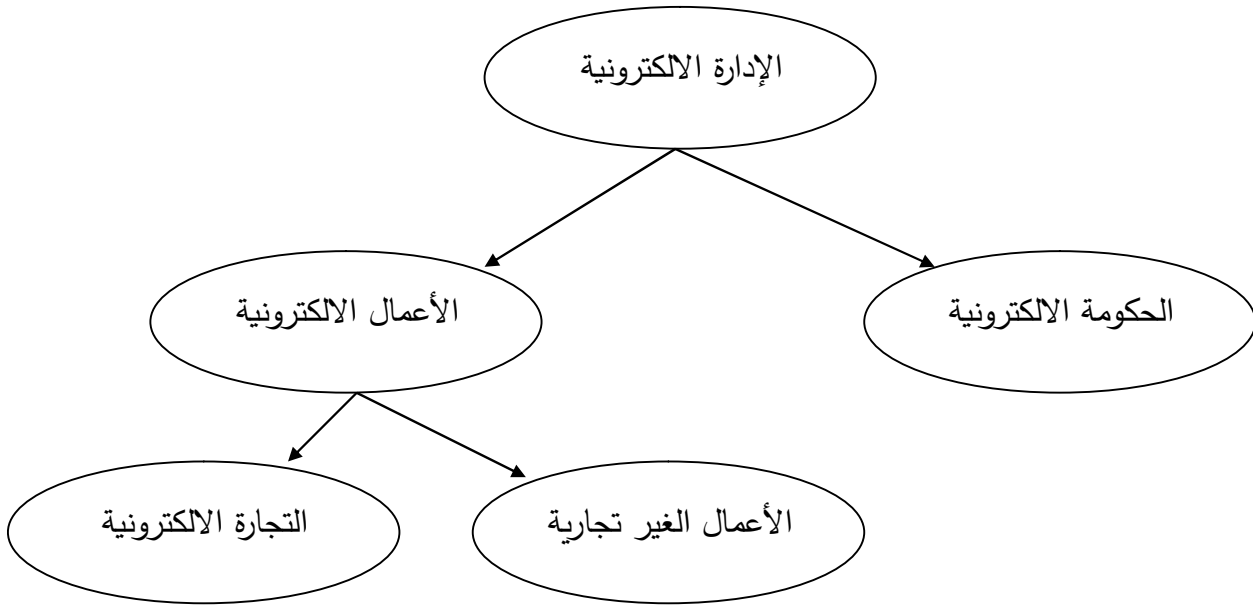
<sup>2</sup> زكرياء بن صغير، داود جفافة، محمد بشير محمودي، دور الإدارة الالكترونية في رقمنة سجلات الحالة المدنية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018-2019، ص 29.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 9.

## مكونات الإدارة الالكترونية:

المخطط يوضح لنا مكونات الإدارة الالكترونية ويلخص لنا العلاقة بين الحكومة والحكومة وبين الحكومة والأفراد والعلاقة بين الحكومة والشركات مع الأخذ بعين الاعتبار العلاقة المشتركة بينهما<sup>1</sup>:

### الشكل (2): مكونات الإدارة الالكترونية



المصدر: من إعداد الطالبتين

أهداف ومميزات الإدارة الالكترونية:

الأهداف:

ينظر بعض العلماء أن أهداف الإدارة الالكترونية متعددة وكلها تصب في زيادة كفاءة وفعالية المنظمة ويمكن عرضها كالتالي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> عزب محمد عزب، " أساسيات الإدارة الالكترونية في الشؤون الإدارية"، ط1، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2013، ص8.  
<sup>2</sup> عبد الحق جنان وآخرون، دور الغدارة الالكترونية في تحسين جودة الخدمات المصرفية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019-2010، ص 11.

- تطور الإدارة الالكترونية بشكل عام باستخدام التقنيات الرقمية يؤدي من رفع الكفاءة وإنتاجية الموظف وخلق جيل جديد. محاربة البيروقراطية والقضاء على تعقيدات العمل اليومية.
  - توفير المعلومات والبيانات لأصحاب القرار بالسرعة والوقت المناسبين ورفع مستوى العملية الرقابية.
  - إدارة ومتابعة الأقسام المختلفة في المؤسسة وكأنها وحدة مركزية.
  - التعلم المستمر وبناء المعرفة.
  - زيادة الترابط بين المتعاملين والإدارة العليا.
  - توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.
  - المميزات: تتميز الإدارة الالكترونية بعدة مميزات أهمها<sup>1</sup>:
  - الاسلوب الأكثر فعالية وكفاءة لتسيير العمل الافتراضي من حيث التخطيط والرقابة.
  - القدرة على تحقيق أعلى درجات السرعة ورشاقة الحركة والمرونة العالية.
- وظائف الإدارة الالكترونية<sup>2</sup>:**

تؤدي الإدارة الالكترونية لعدد من الوظائف تتركز في الإصلاح الإداري ومن أهمها:

- **التخطيط الالكتروني:** يمثل عملية دينامية في إتجاه الأهداف الواسعة والمرنة والآنية وقصيرة الأمد والقابلة للتجديد وهو عملية مستمرة بغض المعلومات الرقمية دائمة التدفق.
- **التنظيم الالكتروني:** هو هيكل جديد ومنظم قائم على بعض الوحدات الثابتة والكبيرة ويتمثل ف الانتقال من الأعلى إلى الأسفل أو الانتقال من سلسلة الأوامر الإدارية الفصلية إلى الوحدات المستقلة وغيرها.
- **الرقابة الالكترونية:** وهي الرقابة الآنية من خلال شبكة المؤسسات أو الشركات الداخلية مما يعطي إمكانية تقليص الفجوة الزمنية بين عملية اكتشاف الانحراف وعملية تصحيحه وهو ما يؤدي إلى زيادة الثقة الالكترونية.

<sup>1</sup> عبد الحق جنان وآخرون، دور الإدارة الالكترونية في تحسين جودة الخدمات المصرفية، مرجع سبق ذكره، ص 13.

<sup>2</sup> عبان عبد القادر، تحديات الإدارة الالكترونية في الجزائر، أطروحة شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، إدارة أعمال، قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص 82.

- القيادة الإلكترونية: تتركز في نشاطاتها على استخدام تكنولوجيا الانترنت، وتتسم بزيادة توفير المعلومات وتحسين جودتها إضافة إلى سرعة الحصول عليها.

### ثالثاً: الاستثمار الإلكتروني

- **التعريف الأول:** هو " ذلك الاستثمار الذي يعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتداول وتبادل المعلومات المالية والاستثمارية الإلكترونية فوراً مما يقلل من مخاطر الاستثمار ويزيد من شفافية في المعلومات ويقلل من تكلفة ووقت الصفقات الاستثمارية، كما تستخدم الانترنت في التعرف على المؤشرات الاقتصادية والعالمية والمحلية فوراً وعلى مدى 24 ساعة ومن ثم يعتبر حال المستثمر الإلكتروني أفضل بكثير من المستثمر العادي"<sup>1</sup>.

يعرف على أنه " نتاج زواج الاستثمار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو القناة بضرورة دعم قرارات الاستثمار فوراً بالمعلومات اللازمة عن الاقتصاد الرقمي وسوق المال وفرص الاستثمار والمخاطر المتوقعة.

ويعرف أيضاً بالثقافة الجديدة لتفعيل دور المستثمر في استثمارات الانترنت هو تحول جديد في منظومة الاستثمار لتحسين القدرات التنافسية للمستثمر ولشركات الاستثمار لجذب المزيد من الاستثمارات"<sup>2</sup>.

### متطلبات الاستثمار الإلكتروني E- Incrustent Requirement:

يعتمد الاستثمار الإلكتروني على توفير مجموعة متطلبات أهمها<sup>3</sup> :

- إعداد البرامج الخاصة بالاستثمار الإلكترونية.
- إعداد جيل من الشباب للتخصص في التمويل والاستثمار الإلكتروني عن طريق التدريب المكثف الفعال.

<sup>1</sup> محمود أحمد عياد صالح، الاقتصاد الرقمي، مرجع سابق، ص 20.

<sup>2</sup> فريد النجار، مرجع سبق ذكره، ص 495.

<sup>3</sup> فريد النجار، الاقتصاد الرقمي، مرجع سبق ذكره، ص 48-49.

- تطوير المؤسسات المالية والبنوك والإدارات المالية بالشركات وهيئات الاستثمار للعمل على أسس رقمية فورية.

- مساندة الشركات في عملية إعادة الهندسة والتحول إلى النظم المالية الالكترونية.

- ربط جميع الإدارات المالية والبنوك بشبكات الانترنت.

- تأكيد خصوصية البيانات والمعلومات المالية وتدفق المعلومات المالية.

مقومات الاستثمار الالكتروني E-Incrustent Fundemntals :

من أهم مقومات الاستثمار الالكتروني ما يلي<sup>1</sup>:

- البنوك والبورصات الالكترونية.

- التأمين الالكتروني.

- البحوث الفورية بالانترنت.

- المؤتمرات المرئية بالفيديو.

- التدريب والتعلم عن بعد.

- شبكات المعلومات المحلية (الانترنت)، و الدولية ( الانترنت).

- التقارير الموزانية بالبريد الالكتروني.

- الأعمار الصناعية والمعلومات الفورية.

- النظم المعلوماتية والبرمجيات Soffitware.

مزايا وعيوب الاستثمار الالكتروني: تتمثل في<sup>2</sup>:

**المزايا:**

- يمكن القول بأن الاستثمار عن الانترنت يشير في الواقع إلى مفهوم أكثر اتساعات من مجرد تداول الأوراق المالية عبر الانترنت.

1

2 محمود أحمد عياد صلاح، الاقتصاد الرقمي، مرجع سبق ذكره، ص 21.

## الفصل الأول..... الإطار النظري للرقمنة والتنمية الاقتصادية

- الاستفادة من المعلومات والدراسات والأبحاث المرتبطة بالاستثمار والمتاحة عبر الانترنت.
- الاستفادة من خدمات سمسرة الانترنت.

### العيوب:

رغم كل ما يحققه الاستثمار الالكتروني من مزايا إلى الآن إلا أن هناك عدة مشاكل تعيقه ولعل من أهمها:

- تتطلب المعاملات الالكترونية الخاصة بالاستثمارات نظم دفع الالكترونية مؤمنة وفعالة.
  - يتطلب الاستثمار عبر الانترنت خبرة واسعة وكبيرة من طرف الأفراد.
  - يواجه المستثمر بعض الأعطال الفنية في الاتصال بالشبكة خاصة مع تزايد الإقبال على مواقع السمسرة.
  - زيادة حجم تكلفة الاستثمار بطريقة غير مباشرة.
  - تعقد عمليات التداول في معظم الحالات.
- ومنه نستنتج أن: الاستثمار الالكتروني عبارة عن ربط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستثمار، حيث أصبح العديد من المتعاملين يطبقون التكنولوجيا الحديثة في معاملات شراء وبيع المنتجات والخدمات المالية وذلك وفق خطوات، وتعد البورصة الالكترونية وصناديق الاستثمار الالكتروني من أهم مجالات الاستثمار.

## المبحث الثاني: التنمية الاقتصادية

لقد استطاع الانسان البدائي الحصول على أساسيات الحياة مباشرة من الأرض أو الطبيعة، ومع نمو معارات الانسان وقدراته تعرف إلى أساليب وفنون إنتاجية جديدة، واستطاع عن طريقها الحصول على إنتاج أكبر من الأرض، بمجهود أقل نسبيا من ذي قبل ولقد تمخض عن زيادة السكان، فضلا عن تقسيم المجتمع إلى جماعات وأمم، تحديد المتاح من الموارد الطبيعية لكل فرد أو جماعة من الأفراد، بحيث أصبح من الضروري أن تستخدم هذه الموارد بأساليب أفضل، أي أكثر كفاءة وقد تطلب ذلك تكوين رأس المال الذي تمخض بدوره عن زيادة إنتاجية العمل.

ومن هذا المنطق، فإن التنمية الاقتصادية تعني تقدم المجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل، ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية، وخلق تنظيمات أفضل، هذا فضلا عن زيادة رأس المال المتراكم في المجتمع على مر الزمن، وعليه فإن الدول المتقدمة اقتصاديا هي تلك التي حققت الكثير في هذا الاتجاه بينما تلك التي حققت تقدما غير ملحوظ في هذا الطريق، هي ما يطلق عليها الدول النامية اقتصاديا، كما أن التنمية الاقتصادية لا تنطوي على متغيرات اقتصادية معينة، لكنها تتضمن أيضا تغيرات هامة في المجالات الاجتماعية والهيكلية والتنظيمية، حيث تضمن التنمية زيادات في الدخل القومي الحقيقي، وكذلك زيادة نصيب الفرد منه مما يساعد على زيادة الادخار ودعم التراكم الرأسمالي والتقدم التكنولوجي في المجتمع.

## المطلب الأول: مفهوم وأهمية التنمية الاقتصادية

### أولاً: تعريف التنمية الاقتصادية:

توجد مفاهيم متنوعة قيلت في التنمية الاقتصادية تتراوح بين المفاهيم التقليدية و الحديثة حيث تعتبر فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بداية ما يمكن تسميته عنصر النهضة في العالم وكان مفهوم التنمية قاصراً على النمو الاقتصادي المتمثل في زيادة الدخل القومي وتراكم رأس المال عن طريق القيام بمشروعات صناعية ثم بدا النقد يوجه إلى هذا المفهوم الأحادي للتنمية، على أساس انه مفهوم جزئي لا يعبر عن التقدم الاقتصادي بشكل صحيح ومن هنا سوف نتطرق إلى مجموعة من التعارف التي تناولت مفهوم التنمية الاقتصادية، إذ يصعب إعطاء مفهوم واحد للتنمية الاقتصادية باعتباره موضوعاً ملماً بمختلف الجوانب، ثم نحاول تقديم المفهوم الشامل للتنمية الاقتصادية.

- هي الزيادة السريعة والتراكمية المستمرة في المتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي خلال فترة من الزمن.<sup>1</sup>
- عملية متعددة الأبعاد تتضمن إجراء تغييرات جذرية في الهياكل الاجتماعية والسلوكية والثقافية والنظم السياسية والإدارية، جنباً إلى جنب مع زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وتحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي، واستئصال جذور الفقر المطلق في مجتمع ما.<sup>2</sup>
- هي العملية التي تحدث من خلال تغير شامل ومتواصل مصحوب بزيادة في المتوسط الدخل الحقيقي وتحسين في توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة وتحسين نوعية الحياة وتغيير هيكل في الإنتاج.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> رابع رتيب، التنمية الاقتصادية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر 1999 ص 89.

<sup>2</sup> رمزي سلامة، اقتصاديات التنمية، الدار الجامعية، الاردن 1998 ص 107 ص 108.

<sup>3</sup> عبد القادر عطية، اتجاهات حديثة في التنمية، الدار الجامعية الاسكندرية 2003 ص 9.

- سياسة اقتصادية طويلة الأجل لتحقيق النمو الاقتصادي في عملية يزداد بواسطة الدخل القومي الحقيقي للاقتصاد خلال فترة زمنية طويلة.<sup>1</sup>
- هي مجموعة من الإجراءات والتدابير الهادفة إلى بناء آلية اقتصادية ذاتية تتضمن زيادة حقيقية في دخل الفرد لفترة طويلة.<sup>2</sup>

### ثانياً: أهمية التنمية الاقتصادية:

تكمن أهمية التنمية الاقتصادية بأي دولة في العالم بالأمور التالية:

إن التنمية الاقتصادية هي من أهم الأدوات التي تساعد الدول على الاستقلال الاقتصادي، والابتعاد عن التبعية الاقتصادية والتبعية بأشكالها المختلفة، نتيجة تحقيق التقدم والنمو الاقتصادي الذي يمكنها من التخلص من هذه التبعية بأنواعها.

إن التنمية الاقتصادية تعمل على تحسين مستوى معيشة أفراد المجتمع، من خلال زيادة دخولهم وتوفير فرص عمل لهم وبما ينعكس على المستوى الصحي والتعليمي لهم.

تعمل التنمية الاقتصادية على توفير السلع والخدمات لأفراد المجتمع بكميات ونوعيات المناسبة.

تعمل التنمية الاقتصادية على تجسير الفجوة الاجتماعية بين طبقات المجتمع مما يؤدي إلى استقراره اجتماعياً وسياسياً.

تعمل التنمية الاقتصادية على مستوى الاقتصاد الكلي، على تحسين الناتج المحلي، وتحقيق التطوير الاقتصادي المنشود.

<sup>1</sup>- كامل بكري، التنمية الاقتصادية، دار النهضة العربية، بيروت، 1986 ص 16 ص 17.

<sup>2</sup>- عبد الرحمان بوابقي، التنمية الاقتصادية، دار الكتب الجامعية، دمشق، 1978 ص 4.

تعمل التنمية الاقتصادية على تقليل الفجوة الاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية.

## المطلب الثاني: أهداف ومتطلبات التنمية الاقتصادية ومعوقاتها

### أولاً: أهداف التنمية الاقتصادية

نظراً للتباين الكبير في الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية لكل بلد، فإنه قد يكون من الصعب في مجال الدراسة أهداف التنمية الاقتصادية إن نحدد وبشكل معيار أهداف للتنمية الاقتصادية يمكن تعميمها على جميع بلدان العالم.<sup>1</sup>

إلا أن هناك بعض الأهداف المشتركة التي يمكن التركيز عليها والسعي إلى تحقيقها في معظم البلدان ولكننا وقبل أن نتطرق إلى هذه الأهداف الرئيسية فلا بد من الإشارة إلى أنه عند وضع الأهداف للتنمية الاقتصادية لابد من مراعاة الأمور التالية:

1\_ يجب إن تساعد هذه الأهداف على تحديد أو قياس مدى التقدم الذي تحققه برامج التنمية الاقتصادية

2\_ يجب أن تحدد هذه الأهداف المستوى المطلوب من الطاقات البشرية والفنية والإدارية وغيرها من الطاقات لإنجاز أغراض التنمية الاقتصادية.

3\_ يجب أن توضع بشكل يحدد المتطلبات ذات الأولوية القصوى من عملية التنمية الاقتصادية بحيث يتم تنفيذ هذه المتطلبات دون غيرها

4\_ يجب أن تصاغ الأهداف بشكل يعمل على استغلال كافة عناصر الإنتاج ما أمكن من خلال العملية الإنتاجية

<sup>1</sup> - علي شريف، التنمية الاقتصادية في العالم العربي، دار جليس الزمان، عمان، 2010 ص 11.

وبعد اخذ هذه النقاط الأربعة السابقة بعين الاعتبار يمكن أن نحدد الأهداف الرئيسية للتنمية الاقتصادية التي تسعى إليها معظم الدول والتي نوجزها بما يلي:

## 1\_ زيادة الدخل القومي:

تعتبر زيادة الدخل القومي من أولى أهداف التنمية الاقتصادية على الإطلاق، وذلك إن الغرض الأساسي الذي يدفع البلاد إلى القيام بالتنمية الاقتصادية إنما هو انخفاض مستوى المعيشة و الفقر و زيادة نمو عدد السكان فيها ولا سبيل إلى القضاء على الفقر و انخفاض مستوى المعيشة، وتحاشي المشكلة السكانية، إلا بزيادة الدخل القومي الحقيقي، وذلك من خلال إتاحة الفرص للحصول على الحاجات الأساسية من السلع و الخدمات التي تنتجها الموارد الاقتصادية المختلفة خلال فترة زمنية معينة حيث إن زيادة الدخل القومي الحقيقي في أي بلد من البلدان، إنما تحكمه عوامل معينة مثل: الزيادة في السكان وإمكانيات البلد المادية والفنية<sup>1</sup>.

## 2\_ رفع مستوى المعيشة:

يعتبر تحقيق مستور معيشة مرتفع من بين الأهداف الهامة التي تسعى الدول النامية لتحقيقها، لأن ارتفاع مستوى المعيشة للسكان بعد من الضرورات الأساسية للحياة من مأك و ملابس و مسكن فالتنمية الاقتصادية ليست مجرد وسيلة لزيادة الدخل القومي السنوي فحسب، وإنما هي أيضا وسيلة لرفع مستوى معيشة سكان تلك الدولة ففي معظم الدول يلاحظ بأن هنالك فئة معينة من السكان مسيطرة سيطرة كاملة على الموارد المالية، وعلى معظم الأنشطة الاقتصادية في الدولة، مما يدل على أن الدخل غير موزع توزيعا عادلا بين فئات المجتمع

<sup>1</sup> - كامل البكري، التنمية الاقتصادية في العالم العربي دار جليس الزمان عمان 2010 ص 71.

كذلك فإن هنالك ارتباطا وثيقا بين عدد السكان و الدخل، فكلما كانت زيادة السكان أكبر من زيادة الدخل، انخفض مستوى نصيب الفرد، وأدى بالتالي إلى انخفاض مستوى المعيشة<sup>1</sup>.

### 3\_ استثمار الموارد الطبيعية:

ويهدف إلى تعزيز الاستثمارات المحلية والدولية للموارد الطبيعية الموجودة في الدول من خلال دعم البنية التحتية العامة، بالإضافة إلى توفير الوسائل المناسبة لتقديم الدعم للإنتاج في استثمارات الدولة.

### 4\_ دعم رؤوس الأموال:

وهنا تكمن النقطة في مساعدة رجال الأعمال والذي يعتبروا رؤوس الأموال العامة في الدولة، خاصة التي تعاني من ضعف نموها الاقتصادي، والسبب هنا هو قلة الادخار المرتبطة بالاحتياط المالي للدولة فتقوم الحكومة بدعم البنوك التجارية لتوفير الأوراق المالية المتنوعة كالسندات.

### 5\_ الاهتمام بالتبادل التجاري:

هذا الهدف يعتمد على تنمية التجارة، ويهتم بمتابعة الصادرات، والواردات فالدولة والتي تعتمد على فكرة تعزيز التجارة بين الدول النامية، والدول الأخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - اسماعيل عبد الرحمان وحربي عريقات، مفاهيم اساسيات في علم الاقتصاد الكلي، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، عمان 1999م ص 56.

<sup>2</sup> كامل البكري، مرجع السابق، ص 75.

## ثانيا: متطلبات التنمية الاقتصادية

هناك العديد من العناصر التي لا بد من توافرها، والتي تعتبر رافعة أساسية من أجل النهوض بالتنمية الاقتصادية وللوقوف على اتجاهات التنمية لا بد من قياس مؤشراتنا للحكم على مدى نجاح التخطيط الاقتصادي، لتحقيق الأهداف التنموية في بلد ما وكذلك لا بد التعرف إلى العوامل والمعوقات التي تقف عائقا أمام التنمية الاقتصادية، دون تحقيق أهدافها الاقتصادية، والتي تتطلب دراستها وتحليلها، فسوف نتناول هذه العناصر والعوامل فيما يلي:

### 1- عناصر التنمية الاقتصادية

إن نجاح التنمية الاقتصادية يقتضي توفر عدة عناصر لتكون الرافعة الحقيقية لتحقيق أهداف وغايات التنمية الاقتصادية، وأهم هذه العناصر ما يلي:

- خلق الإطار الملائم لعملية التنمية.
- التصنيع.
- رفع المستوى الاستثماري (التراكم الاستثماري).<sup>1</sup>

### 2- مؤشرات قياس التنمية

يعتبر قياس المؤشرات التنموية الاقتصادية على درجة كبيرة من الأهمية، للوقوف على اتجاهات التنمية، والحكم على مدى نجاح التخطيط الاقتصادي، لتحقيق الأهداف التنموية وتعتبر المؤشرات الاقتصادية جزءا مهما من مجموعة المؤشرات المستعملة في دراسة التنمية بشكل عام وذلك إلى جانب مجموعة المؤشرات الاجتماعية والثقافية والسياسية وسوف نتطرق

<sup>1</sup> كامل البكري، مرجع السابق، ص 76.

إلى أهم المؤشرات التنموية الاقتصادية، والتي تستخدم في الحكم على مدى تقدم أو تأخر اقتصاديات الدول بعضها عن بعض<sup>1</sup>:

### 1. مؤشر الناتج المحلي الإجمالي:

هو احد أهم المؤشرات الاقتصادية التقليدية التي تقيس النمو الاقتصادي، فكلما ارتفع هذا المؤشر كان ذلك دلالة على تقدم اقتصاد الدولة.

### 2. نصيب الفرد من الناتج المحلي:

وهذا المؤشر يشير إلى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وهو تعبير لقيمة السلع و الخدمات التي ينتجها الفرد الواحد في دولة ما، و يساوي مجمل الناتج المحلي مقسوما على عدد السكان، فكلما ازداد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي دل ذلك على نمو الاقتصاد بشكل أفضل.

### 3. مستوى التضخم:

ويعرف مستوى التضخم بأنه المعدل السنوي للتغير في الأسعار المستهلك في سنة معينة مقارنة بالأسعار المستهلك في السنة السابقة، وهو مؤشر لارتفاع أسعار السلع الأساسية بشكل واضح، مما يؤثر على الظروف المعيشية، وكلما انخفض مستوى التضخم كان ذلك دليل على تقدم الاقتصاد.

<sup>1</sup> - البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم، واشنطن، 1986، ص 46.

#### 4. مستوى الفقر:

هو ادني مستوى المعيشة ويسمى هذا المستوى (خط الفقراء) وهو مؤشر يمكن من خلاله الحكم على مقدار التطور في التنمية الاقتصادية، فكلما ارتفع مستوى خط الفقر كانت الدولة بعيدة عن التنمية الاقتصادية.

#### 5. مستوى البطالة:

وكما هو الحال في مستوى الفقر، فإن ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل دلالة على انخفاض مستوى التنمية الاقتصادية.<sup>1</sup>

#### 6. معدل نمو السكان:

يساهم نمو السكان المرتفع في زيادة الضغوط الاقتصادية الداخلية والخارجية، و ارتفاع الطلب على الخدمات مما يشكل عبئا متزايدا على التنمية الاقتصادية.

### ثالثا: معوقات التنمية الاقتصادية

تواجه التنمية الاقتصادية معوقات كثيرة تحد من كفاءتها وفعاليتها و تحد من قدرتها على الوصول إلى أهدافها، و تصنف عوائق التنمية اعتمادا على معايير مختلفة وهناك عدة معايير مهمة يمكن بناء تصنيف عوائق التنمية الاقتصادية عليها وقد ارتأينا تصنيف عوائق التنمية الاقتصادية اعتمادا على المجال الرئيسي التي تؤثر فيه هذه العوائق وهي على النحو التالي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> كامل البكري، مرجع السابق، ص 79.

<sup>2</sup> - اللوزي، التنمية الادارية، دار وائل للنشر، ط2 عمان، 2002 ص 70.

### ➤ العوائق الطبيعية:

وهي تشكل في مجملها العوامل الطبيعية من المناخ و التربة و ارض صالحة للزراعة و موقع جغرافي و وفرة مياه و مصادر طبيعية، وان وقوع الدول ضمن ظروف طبيعية غير مواتية يشكل عائقا للتنمية فيها.

### ➤ العوائق الاقتصادية:

تعاني غالبية الدول من عقبات اقتصادية من أهمها انخفاض مستوى الدخل، مما ينعكس على تردي الوضع الصحي والغذائي و التعليمي و هذا يترتب عليه آثار سلبية على مدى المتوسط و البعيد تؤدي إلى انخفاض إنتاجية العاملين و تراجع الكفاءة و الفعالية، و بالتالي فان تدني مستوى الدخل يؤدي إلى انخفاض معدل الادخار و انخفاض الاستثمار.

### ➤ العوائق السياسية:

يعتبر العامل السياسي عاملا قويا في عملية التنمية لان عدم توافر الاستقرار السياسي يشكل عائقا أمام التنمية الاقتصادية.

### ➤ العوائق التكنولوجية والتنظيمية:

إن دفع عجلة التنمية الاقتصادية يتطلب ضرورة توافر أساليب عمل حديثة وتنظيمات عصرية وموارد بشرية ملائمة، وكما يتطلب ذلك ضرورة الابتعاد عن الأساليب التقليدية و المعقدة و العمل على إدخال العنصر التكنولوجي.

### ➤ العوائق الاجتماعية:

هناك بعض القيم الاجتماعية البالية والسائدة في المجتمعات خاصة النامية تقف عائقا أمام التنمية، فالعمل له مواصفات ومسؤوليات محددة وغالبا لا يتم التعيين بناء على القدرات و الكفاءات والخبرات، وإنما على المحسوبيات العشائرية والوساطات الطائفة و الحزينة، مما يؤدي في النهاية إلى وجود عدد كبير من العاملين وراء المكاتب، و يكون الإنتاج قليلا أو ما يمكن تسميته بالبطالة المقنعة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد المهاني، اليات حماية المال والحد من الفساد الاداري بحوث واوراق عمل في مؤتمر المنعقد في الرباط مايو، ص 33 ص 34.

## خلاصة الفصل:

يبقى الاقتصاد الرقمي اقتصاد معرفي يقوم في الأول والأخير على المعارف والمعلومات التي أصبحت من سهولة تبادلها بين العديد من البلدان في العالم، غير أن رغم مساعي الدول العربية إلى تحقيق تطور في الاقتصاد الرقمي الذي بات قاعدة مهمة في تقد البلدان وتطور اقتصادها، إلا أن هذه المساعي لم تلحق إلى المستوى المطلوب وهذا راجع لضعف الإمكانيات والوسائل المتاحة لتطويرها مثل ما هو في الدول المتقدمة.

الاقتصاد الرقمي بمثابة وجه للاقتصاد الجديد وليس بديلا للاقتصاد التقليدي الذي أصبح عاجزاً أمام ما يحدث في العالم من ثورة علمية رقمية تقوم بالدرجة الأولى على المعارف وشبكات الأنترنت التي غزت الشركات الكبرى.



الفصل الثاني  
دراسة تحليلية للاقتصاد الرقمي في  
الجزائر



**تمهيد:**

من بين أبرز الأهداف والخطط الاستراتيجية التي تسعى معظم المؤسسات الاقتصادية ومنظمات الأعمال إلى تحقيقها في الوقت الحالي، التحول نحو الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل كلي في أنشطتها ووظائفها الإدارية المختلفة. لا سيما مع مستجدات الاقتصاد العالمي في ظل انتشار فيروس كورونا والذي شل أنشطة معظم المؤسسات بشتى أنواعها، مما دفعها إلى التخلي على العمل بمقر المؤسسة والاعتماد بشكل كبير على الأنترنت ومختلف وسائل الاتصال الحديثة من أجل إنجاز الأعمال. حيث ظهرت العديد من أشكال التحول للاقتصاد الرقمي منذ فترة ليست ببعيدة لكن مع الظروف الراهنة برزت هذه التحولات بشكل كبير لعل أبرزها ما يعرف بالتجارة الالكترونية والاستثمارات الالكترونية.

## المبحث الأول: الاقتصاد الرقمي في الجزائر

### المطلب الأول: سبل تفعيل إدارة المعرفة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

#### أولاً: اقتصاد المعرفة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية:

نظراً للأزمات المتواصلة التي عرفتها المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بدءاً من مرحلة التسيير الذاتي وصولاً إلى مرحلة الإصلاحات، وما صاحبها من إعادة هيكلة واستقلالية لهذه المؤسسات التي لم تكن في مستوى الطموحات ولم تكن كافية لتحقيق الأهداف المسطر عنها، فإن المؤسسات الجزائرية وجدت نفسها أخرى في مواجهة تحديات جديدة تفرض عليها جملة من القيود التي تشكل ضرورة التكيف معها أساس الانفتاح على السوق العالمية والاندماج في الاقتصاد العالمي، ويمكن عرض أهم هذه التحديات والقيود في النقاط التالية<sup>1</sup>:

أ- المنافسة: هي القدرة على اكتساب وتقديم المنتج التي يكفل السيطرة على أكبر مساحة من السوق، عبر تخفيض التكلفة لأدنى حد ممكن، مع الحفاظ على مستوى الجودة مرتفع، يضاف لهما التسويق النشط.

ب- العلمية: إن تحول العالم إلى قرية صغيرة محدودة الأبعاد ومتنافسة الأطراف، يفرض على المؤسسة أن تفكر عالمياً وتنتج محلياً.

ج- التحديات التكنولوجية: فتقنية المعلومات الحديثة تخلق لإدارة المؤسسة خيارات استراتيجية لم يكن الحصول عليها أمراً سهلاً من خلال أساليب تكنولوجية بسيطة.

#### ثانياً: واقع إدارة اقتصاد المعرفة في المؤسسة الجزائرية

يقوم اقتصاد المعرفة على المعلومات العلمية التي تساعد في العملية الإنتاجية وخلق قيمة المضافة إليه، أما إدارة المعرفة داخل المؤسسة فتتمثل في إدارة العمليات التي تهدف إلى كسب المعرفة واستخدامها لتحقيق مردود اقتصادي ملموس، وجدت المؤسسات الجزائرية نفسها أمام تحدي جديد وقوي، قوامه المعرفة والتكنولوجيا، إن ما يزال جل هذه المؤسسات يعتمد على

<sup>1</sup> مخفي أمين وآخرون، التحول الرقمي على اقتصاد المعرفة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، 8 ماي 1945، محمد بوضياف، مستغانم، قالم، المسيلة، ص8.

الخيارات البسيطة للعمال، وعلى تكنولوجيا أصبحت تقليدية بالمقارنة مع مثيلاتها من القطاعات في الدول المتقدمة، ومن هنا تلجأ المؤسسات إلى ثراء تكنولوجيا أقل تطوراً، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف التكنولوجيا المتطورة، بالإضافة إلى احتكار الدول المتقدمة للتكنولوجيا المتقدمة، وهو ما جعل المؤسسات الجزائرية تعتمد على شراء شهادات التصنع<sup>1</sup>.

### ثالثاً: واقع الاقتصاد في الجزائر

1- **ضعف القابلية الرقمية في الجزائر:** من خلال التمعن في المؤشرين السابقين، نلاحظ أن الجزائر بعيدة على الدول العربية في مجال إدماج لتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الاقتصاد من خلال خلق بنية معلوماتية تسمح بتأهيل الاقتصاد الجزائري للنمو السريع والمتوازن مع متطلبات العالم الحديث، والحقيقة أن تراجع الجزائر سنة 2004 مقارنة بسنة 2003 اكتساب مؤشر سالباً أمر يكاد يكون غير معقول، في بلد تتوفر على امكانيات اقتصادية ممتازة مقارنة مع دولة مثل تونس التي عرفت كيف توجه اقتصادها نحو التنمية بخطوات جريئة وسريعة وذكية، وهو الأمر الذي سيعطي ثماره بالتأكيد في السنوات القادمة. كما أن ملامح تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجزائر والتي تعتبر القاعدة الأساسية للبيئة الرقمية، ضعيفة نوعاً مقارنة بالدول العربية الأخرى واعتباراً للمؤهلات التي تكتسبها الجزائر، وفي محاولتنا لتشخيص واقع الاقتصاد المعرفي في الجزائر من خلال ما تحقق إلى الآن، فالتجارة الالكترونية معدومة فإن كانت مؤسسة xvii Kompass تحصي وجوده 3 مؤسسات جزائرية على الويب، فهي في الحقيقة مواقع إعلانية تعريفية، إن واقع حال الجزائر يشير إلى تخلفها في المجالات الرقمية فالفجوة الرقمية في الجزائر تبعتها ليس فقط عن الدول المتقدمة بل وعن عض الدول العربية التي ليست لها مؤهلات الاقتصاد الجزائري، فتقليص

<sup>1</sup> حسين بن طاهر، محمد الطاهر دريوش، المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 2014/42، جامعة قسنطينة، ص22.

الفجوة الرقمية مع الدول المتقدمة سيساهم في تقليص سريع للفجوة الاقتصادية نفسها نظراً للدور الأساسي الذي ستلعبه التكنولوجيا المعرفية في كل الأنشطة الاقتصادية<sup>1</sup>.

**رابعاً: استراتيجيات المؤسسات الاقتصادية في الجزائر للاندماج في الاقتصاد المعرفي:**

تمثلت استراتيجية الجزائر الالكترونية في مشروع "الجزائر الالكترونية 2009-2014" والذي انحصر فيما يلي<sup>2</sup>:

**1- تسريع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الإدارة العمومية والشركات:** إن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال إحداث تحولاً كبيراً في أساليب تنظيمها وعملها، حيث تمثل اليوم الضمان الوحيد لبقاء شركاتنا في ظل العولمة، فاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال أضحي أمراً ضرورياً من أجل تحسين الأداء ورفع القدرة التنافسية لدى الشركات.

**2- تطوير الآليات والإجراءات التحفيزية الكفيلة بتمكين المواطنين من الاستفادة من تجهيزات وشبكات تكنولوجيا الإعلام والاتصال:** من الضروري مواصلة عملية تعميم النفاذ إلى الأنترنت، إذ يجب أولاً توسيع هذا النفاذ من أجل السماح لكل مواطن أينما وجد عبر التراب الوطني، حيث نجد أن 2.5% فقط من الأسر الجزائرية مجهزة في آن واحد بحاسوب وخط التوصيل بالأنترنت.

**3- دفع تطوير الاقتصاد الرقمي:** يتمحور الاقتصاد الرقمي حول ثلاث مكونات أساسية: البرمجية، الخدمات، والتجهيز، فرغم ما نهانيه في هذا المجال من نقائص فمن الممكن تفعيل خيارات ومهارات المنظمات الجزائرية العاملة في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتصديرها نحو الأسواق الأخرى، لتتشد مجتمع معلومات للاقتصاد الرقمي.

**4- تعزيز البنية الأساسية للاتصالات ذات التدفق السريع والفائق السرعة:** يجب أن تكون شبكة الاتصالات ذات التدفق السريع والفائق السرعة في مجال استخدام الأنترنت، قادرة

<sup>1</sup> مخفي أمين وآخرون، التحول الرقمي على اقتصاد المعرفة، مرجع سبق ذكره، ص 10.

<sup>2</sup> مخفي أمين وآخرون، التحول الرقمي على اقتصاد المعرفة، مرجع سبق ذكره، ص 10.

على توفير الخدمات الضرورية عبر كامل الوطن بنو وأمان يستجيبان للمقاييس الدولية وبأسعار في متناول الجميع والتي بلغ عددها 4 ملايين مشترك بمعدل يفوق 12.5%.

5- تطوير الكفاءة البشرية: يجب إرفاق تعزيز البنى التحتية وتعميم النفاذ إلى تكنولوجيات الإعلام والاتصال بإجراءات ملموسة في مجال التكوين والتطوير الكفاءات البشرية من أجل تعميم استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وضمان تملكها على جميع المستويات.

### المطلب الثاني: واقع وتحديات التحول الرقمي في الجزائر:

قصد التعرف على واقع التحول الرقمي في الجزائر سيتم عرض بعض المؤشرات المتعارف عليها في هذا المجال، والتي يمكن من خلالها الكشف عن بعض المعوقات التي تحول دون وصول الجزائر إلى مصاف الدول الرائدة في هذا المجال.

### واقع التحول الرقمي في الجزائر:

نحاول عرض واقع التحول الرقمي في الجزائر من خلال المؤشرات التالية:

#### البنية التحتية

تعد البنية التحتية الركيزة الأساسية للنهوض بأي قطاع ومنها قطاع الرقمنة والذي يعد العمود الفقري الذي تعول عليه العديد من الدول للنهوض باقتصادها، فالبنية التحتية تعكس مدى توافر خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالشكل الذي يسمح لأفراد المجتمع الوصول إليها وبأقل تكلفة، وبخصوص الجزائر فيمكن عرض مجهوداتها بالنسبة للبنية التحتية فيما يلي:

### مؤشر شبكة الهاتف الثابت

تعد شبكة الهاتف الثابت من بين المؤشرات الهيكلية المهمة التي يتم الاعتماد عليها لمعرفة التطور الحاصل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقصد التعرف على التطور الحاصل في هذه الشبكة في الجزائر نورد الجدول التالي:

**الجدول رقم (01): تطور عدد اشتراكات الهاتف الثابت في الجزائر (الوحدة ألف**

**مشترك)**

س 2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	المؤشر
4.709	4.635	4.164	4.100	3.404	3.267	3.098	عدد المشتركين في شبكة الهاتف الثابت

المصدر: اليمين سعادة، مسعود بويبان، واقع التحول الرقمي في الجزائر وامكانية استفادتها من تجارب الدول في هذا المجال، ملتقى وطني، مجلة كتاب الملتقى، منشورات مخبر الابتكار والهندسة المالية، ام البواقي، الجزائر، 2021، ص161.

### مؤشر شبكة الهاتف النقال

سنعتمد كذلك في هذه الدراسة على مؤشر شبكة الهاتف النقال والذي لا يقل أهمية عن المؤشر الأول لملاحظة التطور الحاصل كذلك في قطاع تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال عرض الجدول التالي:

**الجدول رقم (02): تطور عدد اشتراكات الهاتف النقال في الجزائر (الوحدة ألف**

**مشترك)**

س 2020	2019	2018	2017	2016	2015	المؤشر
44.411	45.425	47.154	45.845	45.817	43.390	عدد المشتركين في شبكة الهاتف النقال

المصدر: اليمين سعادة، مسعود بويبان، المرجع السابق، ص162.

نلاحظ من خلال الجدولين أعلاه زيادة في عدد اشتراكات الهاتف الثابت حيث يقدر معدل الزيادة من سنة 2014 إلى السداسي الأول من سنة 2020 ب 51,19 %، وهو ما يعكس جهود الدولة في الربط بشبكة الهاتف الثابت والتي تعد اللبنة الأولى في البنية التحتية التي يتطلبها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بينما معدل الزيادة في عدد اشتراكات الهاتف

النقال من سنة 2015 إلى السداسي الأول من سنة 2020 يقدر د 2.35 / 0.5 ج. مؤشر شبكة الانترنت

هذا المؤشر لا يقل أهمية عن المؤشرين السابقين بل قد يعد الأكثر أهمية، ولمعرفة جهود الحكومة الجزائرية في الربط بشبكة الانترنت نقوم بعرض الجدول الموالي.

**الجدول رقم (03): تطور عدد اشتراكات الانترنت في الجزائر (الوحدة ألف مشترك)**

المؤشر	2017	2018	2019	2020
اشتراكات الأنترنت الثابت	3.202	3.063	3.580	3.675
اشتراكات الانترنت النقال (3G.4G)	31.460	36.342	36.911	36.967

المصدر: اليمين سعادة، مسعود بويبان، المرجع السابق، ص163.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا جلليا التطور الحاصل في عدد اشتراكات الانترنت حيث قدر معدل النمو في اشتراكات الانترنت الثابت من سنة 2017 إلى السداسي الأول من سنة 2020 ب 14.78 % في حين قدر معدل النمو في اشتراكات الانترنت النقال في نفس الفترة ب 17.5 % وهو ما يشير إلى النمو البطيء في توفير البنى التحتية التي يتطلبها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما تجدر الإشارة وفي إطار الربط بالأنترنت عبر الشبكة الثابتة وبعد الانتهاء من الأشغال المتعلقة بمشروع الكابل البحري أورفال / الفال (وهران - فالنسيا) و (الجزائر - فالنسيا) ارتفع عرض النطاق الترددي الدولي من 1.7 إلى 2.4 تيرا بايت من جانفي 2020 إلى جانفي 2021، وسيتم مضاعفة هذه القدرة خلال سنة 2021.

أما فيما يخص عصرنة وتكثيف شبكة الاتصالات والنفاذ والنقل تم تجسيد ما يلي:(وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، 2021، الصفحات 1-2)

إنجاز 7046.93 من الألياف البصرية؛

إقامة 183 من الحزم الهيرتزية الرقمية (FHN)؛

بسط تكنولوجيا FTTx للتدفق العالي والجد عالي حيث تم إنجاز 133000 نفاذ جديد FTTx سنة 2020.

عصرنة شبكة الاتصالات المهترئة على مستوى التجمعات الكبرى لتحسين نوعية الربط بالأنترنيت، حيث تم عصرنة ما مجموعه 203672 نفاذ على مستوى ولايات الجزائر، وهران وقسنطينة.

### الابتكار الرقمي

للقوف على حال الجزائر فيما يخص هذا المؤشر تم الاعتماد على المؤشر العربي للاقتصاد الرقمي الصادر في تقرير الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي لسنة 2020م، والذي تضمن 22 دولة عربية منها الجزائر حيث تم الاعتماد على تسعة محاور منها محور الابتكار والذي يتضمن بدوره مجموعة من المؤشرات، وللوقوف على وضع الجزائر فيما يتعلق بمؤشر الابتكار، نقوم بعرض الجدول التالي.

#### الجدول رقم (04): مؤشر الابتكار الرقمي في الجزائر

القيمة	مؤشر الابتكار الرقمي
	تعاون أصحاب المصلحة المتعددين
73.3	المنشورات العلمية
0.5	طلبات براءة الاختراع لكل مليون نسمة
17.8	الإنفاق على البحث والتطوير كنسبة من إجمالي الناتج المحلي (%)
9.8	بروز مؤسسات البحث
28.82	قيمة المؤشر
1.9	النتيجة المرجحة

المصدر: اليمين سعادة، مسعود بويبان، المرجع السابق، ص162.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن قيمة هذا المؤشر تقدر ب 28.82 وتعد قيمة هذا المؤشر منخفضة إذا ما تم مقارنتها ب المملكة العربية السعودية التي بلغ فيها قيمة هذا المؤشر

43.4 والتي احتلت المرتبة الثانية عربيا من أصل 22 دولة عربية شملها التقييم بعد الإمارات العربية المتحدة، وإذا ما أردنا معرفة أسباب هذا الانخفاض مقارنة ببعض الدول العربية فنلاحظ من خلال هذا الجدول أن السبب الرئيسي يعود إلى الضعف المسجل في طلب براءات الاختراع الذي يقدر ب 0.5 لكل مليون نسمة، وهذا ما يفرض على الدولة الجزائرية تشجيع وتحفيز المبتكرين في هذا المجال.

### الحكومة الالكترونية

تم إنشاء هذا المؤشر في سنة 2001 من قبل الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية لتقييم تطور الحكومة الالكترونية على المستوى الوطني، ويعتمد هذا المؤشر على المتوسط المرجح لثلاث مؤشرات قياسية وهي:(وزارة • البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، 2021، صفحة 03)

المؤشر الفرعي للبنية التحتية للاتصالات (TII).

المؤشر الفرعي لرأس المال البشري (ICH).

المؤشر الفرعي للخدمة عبر الانترنت (ISO).

وللوقوف على مدى التطور الذي حققته الجزائر نقوم بعرض الجدول التالي:

### الجدول رقم (05): مؤشر تنمية الحكومة الالكترونية في الجزائر

السنة	2010	2012	2014	2016	2018	2020
نتيجة المؤشر	0.3181	0.3608	0.3106	0.2999	0.4227	0.5173
الترتيب	131	132	136	150	130	120

المصدر: اليمين سعادة، مسعود بويبان، المرجع السابق، ص165.

بالإضافة إلى الجدول أعلاه ومن أجل إعطاء صورة دقيقة عن التقدم الذي حققته الجزائر في هذا المؤشر، نقوم بعرض الشكل الموالي الذي يبين المعدل العالمي لهذا المؤشر بمختلف مكوناته.

يتضح من خلال الجدول أعلاه التطور الكبير الذي حققته الجزائر في هذا المؤشر حيث انتقل هذا المؤشر من سنة 2018 إلى سنة 2020 من 0.4227 إلى 0.5173 بمعدل تطور يقدر ب 22.37 % خلال السنتين الأخيرتين، وهذا ما يشير إلى المجهودات الجبارة التي بذلتها الحكومة الجزائرية في مجال تطوير مكونات هذا المؤشر، لكن بمقارنة وضع الجزائر بالمعدل العالمي لهذا المؤشر نجد أن الجزائر احتلت المرتبة 120 عالميا وأن الجزائر لا زالت لم تصل بعد إلى المعدل العالمي الذي يقدر حسب الشكل أعلاه ب 0.6، وهذا ما يفرض على الحكومة الجزائرية بذل المزيد من المجهودات.

### تكنولوجيا الإعلام والاتصال

هذا المؤشر مصمم للمساعدة في تقييم ومقارنة حالة تكنولوجيات الإعلام والاتصال داخل وما بين البلدان، ويتضمن هذا المؤشر المؤشرات الفرعية التالية: الوصول إلى تكنولوجيا الإعلام والاتصال، استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال، مهارات تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ولمعرفة حالة هذا المؤشر بمختلف مكوناته نقوم بعرض الجدول الموالي.

الجدول رقم (06): مؤشر تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال

2017	2016	2015	2013	2012	2010	المؤشرات الفرعية	
5.15	4.83	4.27	4.46	4.22	3.64	قيمة المؤشر	الوصول إلى تكنولوجيا الإعلام والاتصال
98	102	110	107	107	110	الترتيب	
2.92	3.38	1.52	0.73	0.67	0.55	قيمة المؤشر	استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال
108	110	122	131	130	119	الترتيب	
6.29	6.10	6.98	6.72	6.72	6.56	قيمة المؤشر	مهارات تكنولوجيا الإعلام والاتصال
80	87	93	98	98	103	الترتيب	
4.67	4.32	3.71	3.42	3.30)	2.99	قيمة المؤشر	المؤشر الرئيسي (تكنولوجيا الإعلام والاتصال)
10)2	106	113	114	114	114	الترتيب	

المصدر: اليمين سعادة، مسعود بويبان، المرجع السابق، ص165.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمؤشر تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال أن الجزائر سجلت تطور إيجابي سواء من حيث التحسن في قيمة المؤشر الذي انتقل من 2.99 سنة 2010 إلى 4.67 سنة 2017 بمعدل تطور يقدر ب 0.56 %، بينما بلغ معدل النمو خلال سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 حوالي 0.08 %، كما نلاحظ كذلك من بيانات الجدول أن هناك تحسن في الترتيب العالمي لهذا المؤشر ولكن هذا التحسن طفيف جدا. كما نرى أن الجزائر في المرتبة 102 عالميا، وهذا ما يعني أن الجزائر لا زالت في مرتبة متأخرة فيما يتعلق بهذا المؤشر، وهذا ما يستوجب على الحكومة صياغة سياسة إستراتيجية تمكنها من تحسين قيمة هذا المؤشر وخاصة فيما يتعلق بالمؤشر الفرعي المتعلق باستخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الذي يظهر من خلال بيانات الجدول أنه سجل مستويات منخفضة مقارنة بالمؤشرين الفرعيين الآخرين.

## الجاهزية الشبكية

يوضح مؤشر الجاهزية الشبكية مدى "استعداد الدول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفعالية عبر تقييم أربعة محاور رئيسية هي: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتكلفة الوصول إليها وتوافر البيانات اللازمة لضمان الاستخدام الأمثل، مدى جاهزية الأقطاب الثلاثة للمجتمع، الأفراد والشركات والحكومات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها، بيئة الأعمال والابتكار والإطار السياسي والتنظيمي، وأخيرا الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على تكنولوجيا المعلومات" (خلوفي وآخرون، 2020، الصفحات 84-85)، وللوقوف على المستوى الذي حققته الجزائر في هذا المؤشر نقوم بعرض الشكل التالي.

من خلال الشكل أعلاه يتضح أن الجزائر في المرتبة 98 من أصل 121 دولة شملها التقرير حيث قدرت قيمة هذا المؤشر ب 35.30 نقطة، وهذا ما يعني أن الجزائر متأخرة في هذا المؤشر.

## المعرفة

لمعرفة واقع الجزائر فيما يتعلق بمؤشر المعرفة الذي يعد من أهم مؤشرات التحول الرقمي سنقوم بعرض الجدول الموالي الذي يوضح مرتبة الجزائر مقارنة بمجموعة من الدول.

الجدول رقم (07): معدل مؤشر المعرفة لبعض الدول لسنة 2019

الدول	الرتبة	المعدل الكلي	التعليم قبل الجامعي	التعليم الفني والتدريب المهني	التعليم العالي	البحث والتطوير والابتكار	تكنولوجيا المعلومات	الاقتصاد
سويسرا	01	73.2	70.1	78.1	69.6	64.0	78.9	67.1
الولايات المتحدة	03	69.7	55.6	92.4	57.9	60.9	82.7	65.0
السعودية	52	48.4	50.2	47.1	42.3	29.4	63.2	50.7
تونس	78	43.1	55.0	44.8	43.4	20.9	44.5	40.8
الجزائر	104	37.1	51.8	30.6	33.7	14.2	33.6	37.1

المصدر: اليمين سعادة، مسعود بويبان، المرجع السابق، ص167.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الجزائر في المرتبة 104، حيث بلغ المعدل الكلي لهذا المؤشر 37.1 وهذا ما يعني أن الجزائر متأخرة في هذا المؤشر، وخاصة إذا ما قارناها ببعض دول الجوار مثل تونس التي بلغ فيما قيمة هذا المؤشر 43.1 وبفارق يقدر ب 36.1 نقطة بالنسبة لسويسرا التي احتلت المرتبة الأولى ب 73.2 نقطة، وإذا ما تأملنا جيدا في الجدول أعلاه في مكونات هذا المؤشر نجد أن من بين العوامل الرئيسية لانخفاض هذا المؤشر يعود بالدرجة الأولى إلى الضعف الكبير في مجال البحث والتطوير والابتكار، وهذا ما يستوجب على الحكومة الجزائرية رسم إستراتيجية وطنية تهتم بتحفيز الباحثين.

### المطلب الثالث: الأهمية الاقتصادية لتحول الاقتصاد الجزائري نحو الاقتصاد الرقمي

هناك العديد من الفرص الجمة التي يقدمها التحول نحو الاقتصاد الرقمي لإنتعاش الاقتصاد المحلي ومن أهمها<sup>1</sup>:

**1- الاقتصاد الرقمي في الجزائر كمعبر لتنويع الاقتصاد خارج المحروقات:** لا تزال الجزائر متأخرة نسبيا في تطبيق الاقتصاد الرقمي الذي لا يتجاوز 4% من إجمالي الناتج المحلي، في حين يتجاوز ذلك سقف 7% في المغرب وأكثر من 14% في تونس، كما وفرت دولة الإمارات العربية المتحدة من جراء الاقتصاد الرقمي وتفعيل مشروع الحوكمة الالكترونية في دبي بين عامي 2003 و 2016 حوالي 1.2 مليار دولار، وهو ما يعادل نصف مديونية الجزائر الخارجية سنة 2017، وبحسب تقارير حكومة دبي الذكية، فقد تم توفير 5.6 درهم على كل 1 درهم أنفق، أي ما يعادل 5.6 دينار جزائري على كل 1 دج، يصرف على تطبيق التقنيات الحديثة أما الصين فقد جنت من 0.3 إلى 1 نقطة في نمو الناتج بفعل اعتماد الاقتصاد الرقمي ووفرت أكثر من 11 مليون منصب شغل، أي ما يعامل حجم الطبقة النشيطة من إجمالي السكان الجزائريين.

**2- تقنية واردات استيراد الورق:** بدأت تكنولوجيا الإعلام والاتصال والاقتصاد الرقمي تجد طريقها لتصبح فاعلاً أساسياً في التعاملات بين مختلف القطاعات والإدارات وبين إدارة والمواطن الجزائري، ما يساعد في الاستغناء على الكثير من الورق المستعمل (نصف مليون طن) في الطرق التقليدية وتقليص فاتورة الاستيراد في ظل الأزمة المالية التي تعيشها الجزائر.

**3- تخفيض كلفة النشر والتسويق:** وذلك بالتحول إلى النشر والتسويق الرقمي خاصة أمام اتساع السوق على شبكة الأنترنت، فالنشر الرقمي هو مستقبل النشر في العالم، إذ من المنتظر أن تدشن أوروبا عصر الاقتصاد الرقمي بدون كربون العام 2050 يوقف استهلاك الطاقات الأحفورية، وبالتالي ستتوقف تكنولوجيا الطباعة المبنية على المواد التقليدية مثل الورق والكربون، خاصة في إطار داخل اتفاقية باريس 2016 حيز التنفيذ بدءاً من 2020،

<sup>1</sup> عبد السلام بريزة، مؤشرات الاقتصاد الرقمي في الجزائر، الملتقى الوطني الثالث حول المستهلك والاقتصاد الرقمي ضرورة الانتقال وتحديات الحماية، 23-24 أفريل 2018، ميلة، ص42.

بالإضافة إلى تقدم التجارة الالكترونية عبر الأسواق، بحيث أصبحت تنتج مواد متكيفة معها مثل التجارة عبر الهاتف المحمول والقدرة الرهيبة على تخزين المواد المنشورة رقميا عكس المنشورة ورقياً.

**4- تقليص فاتورة استيراد الدواء:** فكمية استيراد الدواء سنوياً وصلت مؤخراً أكثر من 600 مليون دولار بعدما كانت الجزائر تستورد 300 مليون دولار كبداية ليحرق أغلب الدواء غير المستعمل فإمتلاك وزارة الصحة قاعدة بيانات الكترونية يوفر على الحكومة فاتورة الدواء الفائض وذلك من خلال شبكة الكترونية وطنية وملف الكتروني لكل مريض.<sup>1</sup>

**5- التخفيض من النفقات الإدارية للتعليم العالي:** الخدمات الالكترونية التي انتهجتها وزارة التعليم العالي من خلال تسجيل طلبة الجامعات عن طريق الإنترنت، ووفرت على الدولة من خلال الاعتماد على هذه الخدمة 100 مليار سنتيم سنة 2016، فتعميم هذه الطريقة على خدمات أخرى داخل الوزارة نفسها والوزارات الأخرى، يوفر مبالغ ضخمة فمن منطلق الاعتماد على قاعدة البيانات الالكترونية التي اعتمدها وزارة الداخلية لاستخراج بطاقة التعريف الالكترونية، حيث أن الخدمة وفرت استخراج الأوراق بينما يتم تحويل الكترونية لاستخراج كل الوثائق الخاصة بالطلبة من الموقع الالكتروني لوزارة الداخلية.

<sup>1</sup> عيد السلام بريزة، المرجع السابق، ص43.

## المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

بعدما تطرقنا للجانب النظري والمفاهيم الخاصة بالدراسة والمتعلقة بتطبيق التحول نحو الاقتصاد الرقمي ودوره في التنمية الاقتصادية، سيتم في هذا الفصل إسقاط ذلك على عينة من المؤسسات الاقتصادية؛ شركة اتصالات الجزائر - المسيلة.

وذلك من خلال دراسة التحول الرقمي الذي تعتمده هاته المؤسسات من أجل رفع فعالية وظائفها، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على إعداد استبيان وتوزيعه على الموظفين العاملين بهاته المؤسسة، وذلك من أجل الحصول على المعلومات والبيانات من خلال آراء العينة المختارة في هاته الدراسة بهدف معرفة آرائهم حول الرقمنة ودورها في التنمية الاقتصادية.

## المطلب الأول: عرض لكيفية سيرورة الاستبيان

### أولا: المنهج العلمي المعتمد.

يحتاج البحث العلمي إلى عدة أساليب وطرق وخطوات لكي يصل إلى الهدف المبتغى، من بينها المنهج الذي يستعين به الطالبة والذي يقوده ويوضح له معالم الطريق، وكذا اختيار مجتمع وعينة البحث التي تتناسب وبحثه.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني الذي يتناسب مع الموضوع المختار، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج التي يتم إتباعها في دراسة الظواهر، والذي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها، ومن بين الأساليب الأكثر استخداما في المنهج الوصفي أسلوب دراسة حالة حيث؛ يقوم هذا الأسلوب على جمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن حالة فردية أو مجموع من الحالات بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة أو المجتمع التي تمثله هذه الحالة.

### ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من موظفين شركة اتصالات الجزائر، ونظرا إلى كبر مجتمع الدراسة وعدم القدرة على حصره ومعرفته بشكل دقيق وثابت، تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة من مجتمع الدراسة تمثلت في موظفين شركة اتصالات الجزائر بمدينة المسيلة، وبلغ عدد عينة الدراسة 40 مفردة.

### ثالثا: أدوات الدراسة

عند إنجاز أي دراسة علمية لابد من توفر البيانات والمعلومات للإمام بالموضوع، والحصول على هذه المعلومات والبيانات وجب الاعتماد على مختلف المصادر المتنوعة، واعتمدنا في جمع المصادر الثانوية على المسح المكتبي، أما في المصادر الأولية اعتمدنا على الاستبيان الذي من أهم أدوات البحث العلمي، للحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتم إعداده وتطويره بشكل يساعد على جمع البيانات والمعلومات من العينة محل الدراسة وفق المراحل الآتية:

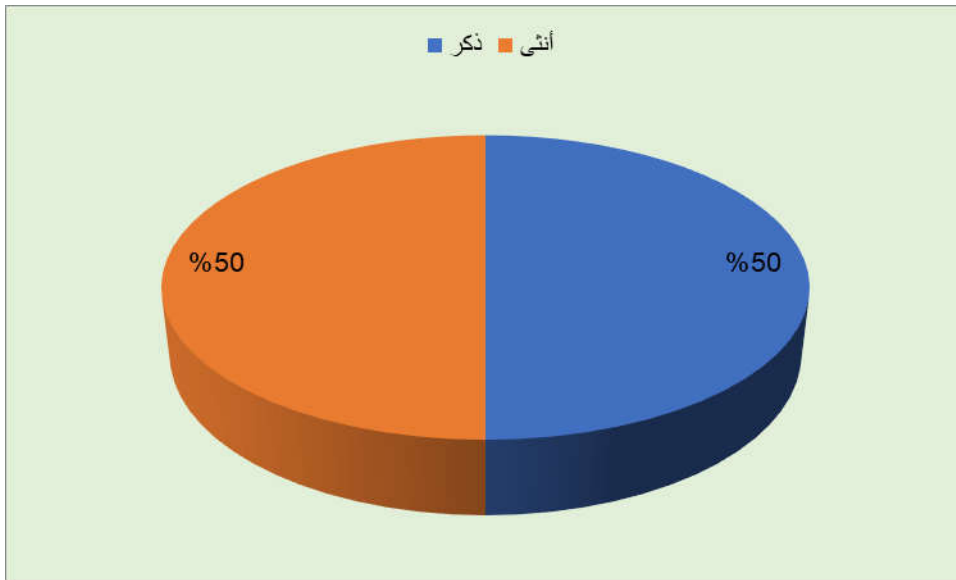
- **مرحلة البناء:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبيان وصياغة أسئلته، تم تحديد المحاور الرئيسية التي يشملها الاستبيان، وتحديد الأسئلة التي تقع تحت كل محور وتصميم الاستبيان في صورته الأولية ومراجعته وتنقيحه من قبل المشرف، والأخذ بمقترحاتها وتعديلاته.
- **المرحلة النهائية:** في هذه المرحلة تم صياغة الاستبيان في شكله النهائي بعد مراجعته وتنقيحه من قبل الأساتذة المحكمين، والأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم، متكونا من ثلاث (03) محاور أساسية، المحور الأول خاص بمدى معرفة الموظفين على الرقمنة وتضمن (04) أسئلة، المحور الثاني خاص بفاعلية الاقتصاد الرقمي في المؤسسة وتضمن (05) أسئلة، المحور الثالث خاص بتطبيق التحول الرقمي في وظائف المؤسسة وتضمن (20) سؤال، وشمل الاستبيان ككل 19 سؤال.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان

الجدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	15	%50
أنثى	15	%50
الإجمالي	30	%100

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

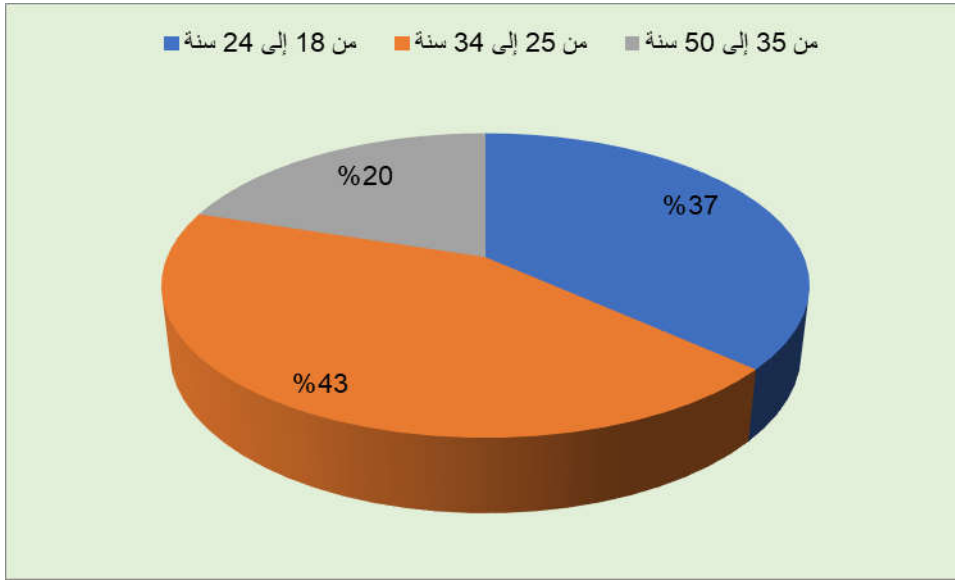


من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 15 فرد بنسبة 50%، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 15 فرد بنسبة 50% .

الجدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
36.7%	11	من 18 إلى 24 سنة
43.3%	13	من 25 إلى 34 سنة
20%	6	من 35 إلى 50 سنة
%100	30	الإجمالي

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

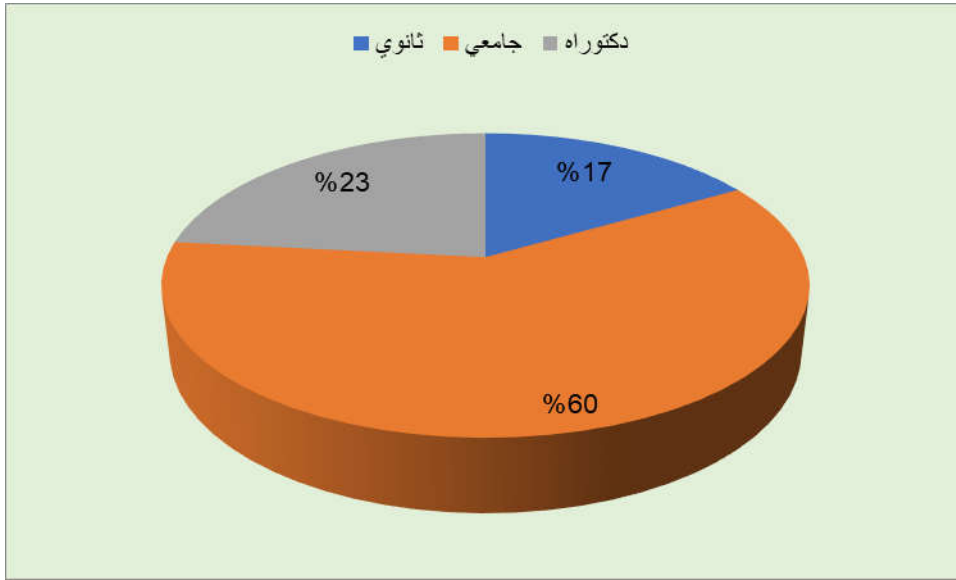


من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم من 18 إلى 24 سنة قدر بـ 11 فرد بنسبة 36.7%، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم ما بين 25 إلى 34 سنة قدر بـ 13 فرد أي ما نسبته 43.3% وهم الأعلى نسبة، أما عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم ما بين 35 إلى 50 سنة فقد قدر عددهم بـ 6 أفراد أي ما نسبته 20% .

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
%16.7	5	ثانوي
%60	18	جامعي
%23.3	7	دكتوراه
%100	30	الإجمالي

الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



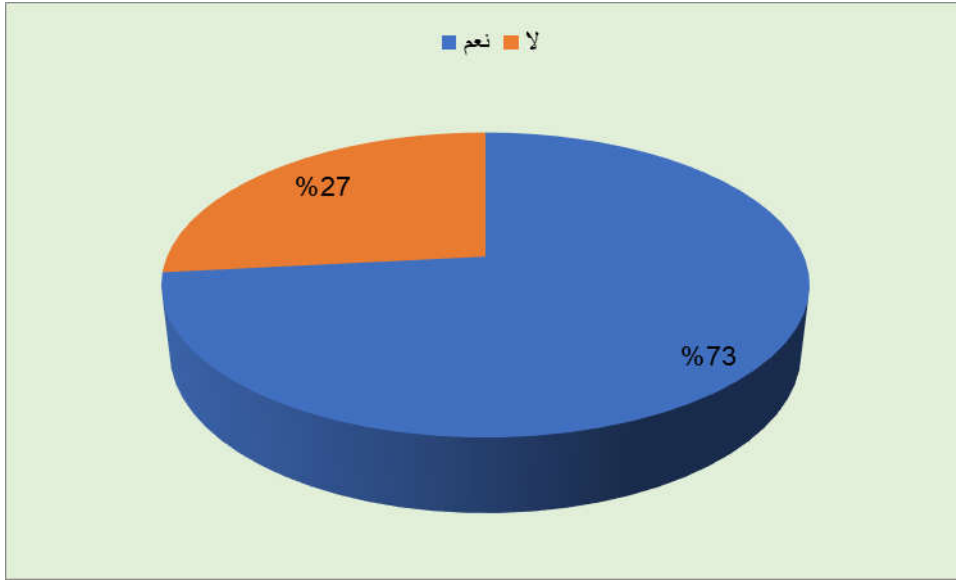
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين مستواهم التعليمي ثانوي قدر بـ 5 أفراد بنسبة %16.7، في حين قدر عدد الأفراد الذين مستواهم جامعي بـ 18 فرد بنسبة % 60 وهم الأعلى نسبة، أما الأفراد الذين مستواهم التعليمي دكتوراه فقد قدر عددهم بـ 7 افراد بنسبة %23.3.

السؤال 01: هل سمعت عن إستراتيجية التحول الرقمي ؟

الجدول رقم (11) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01
73.3%	22	نعم
26.7%	8	لا
100%	30	الإجمالي

الشكل رقم (06) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (22) فرد بنسبة مئوية بلغت 73.3 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (8) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 26.7 % .

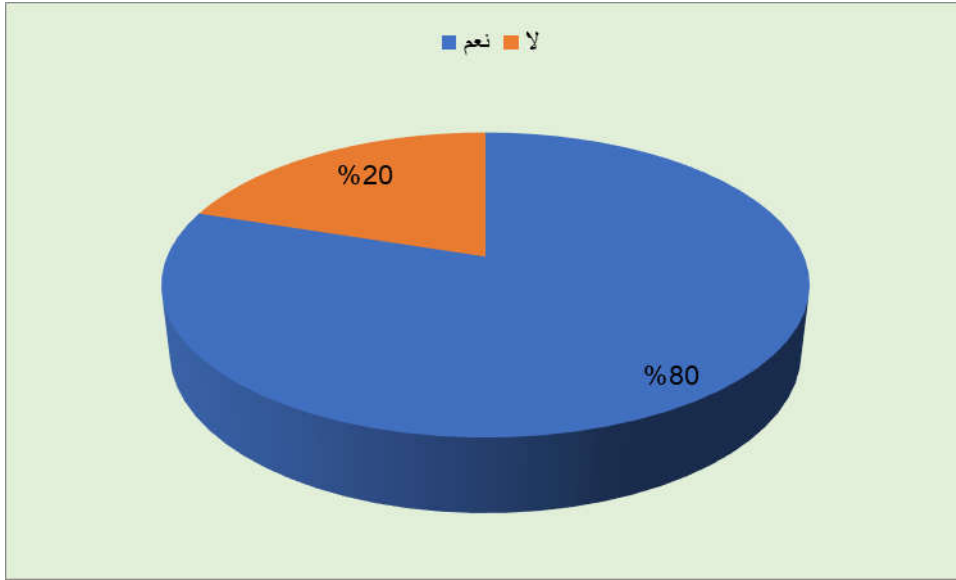
الاستنتاج : من خلال ما سبق نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة لديهم دراية بإستراتيجية التحول الرقمي.

السؤال 02: هل تتمتع بخدمات الانترنت في المنزل ؟

الجدول رقم (12) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 02
%80	24	نعم
%20	6	لا
%100	30	الإجمالي

الشكل رقم (07) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية بلغت 80 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (06) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 20 % .

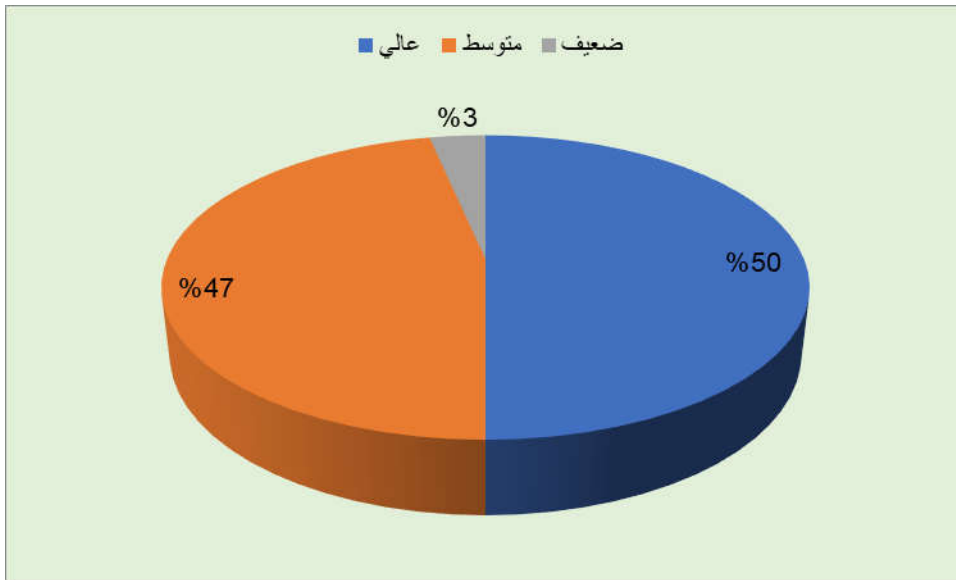
الاستنتاج : من خلال ما سبق نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخدمة الانترنت في المنزل.

السؤال 03: هل تدفق الانترنت بجهتك ؟

الجدول رقم (13) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 03
%50	15	عالي
%46.7	14	متوسط
%3.3	1	ضعيف
%100	30	الإجمالي

الشكل رقم (08) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "عالي" وقد بلغ عددهم (15) فرد بنسبة مئوية بلغت 50% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسط" والبالغ عددهم (14) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 46.7%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيف" والبالغ عددهم (1) فرد فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%.

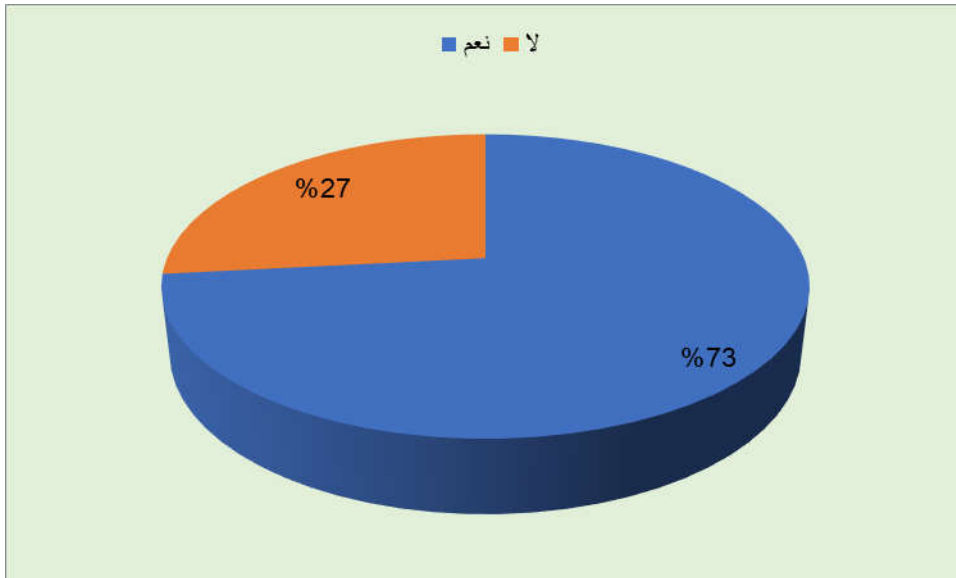
الاستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق أن اغلب أفراد عينة الدراسة لديهم تدفق انترنت عالي

السؤال 04: تعتبر تقنيات المعلومات من أهم الظواهر التقنية الحديثة في وقتنا الحاضر ؟

الجدول رقم (14) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 04
73.3%	22	نعم
%26.7	8	لا
%100	30	الإجمالي

الشكل رقم (09) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (22) فرد بنسبة مئوية بلغت 73.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (8) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 26.7% .

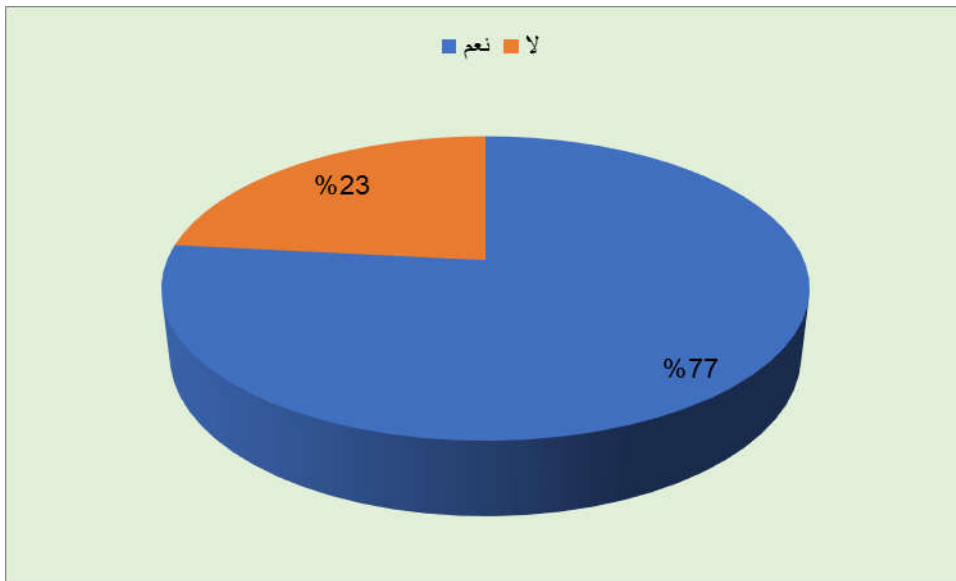
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرو أن تقنيات المعلومات من أهم الظواهر التقنية الحديثة في وقتنا الحاضر .

**السؤال 05:** هناك علاقة بين الاستخدام الأمثل للمعلومات والكشف عن الأوضاع الاقتصادية؟

**الجدول رقم (15) :** يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 05
76.7%	23	نعم
23.3%	7	لا
100%	30	الإجمالي

**الشكل رقم (10) :** يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (23) فرد بنسبة مئوية بلغت 76.7 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (7) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 23.3 % .

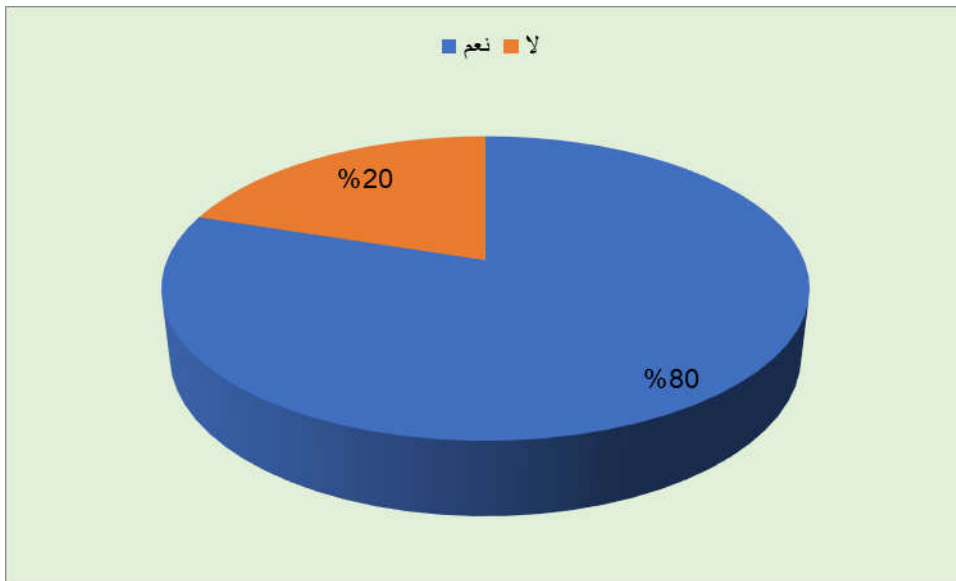
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرو أن هناك علاقة بين الاستخدام الأمثل للمعلومات والكشف عن الأوضاع الاقتصادية.

**السؤال 06:** هناك علاقة ايجابية بين استخدام تقنيات المعلومات والاتصال وزيادة التنمية الاقتصادية ؟

**الجدول رقم (16) :** يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 06
%80	24	نعم
%20	6	لا
%100	30	الإجمالي

**الشكل رقم (11) :** يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية بلغت 80 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (06) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 20 % .

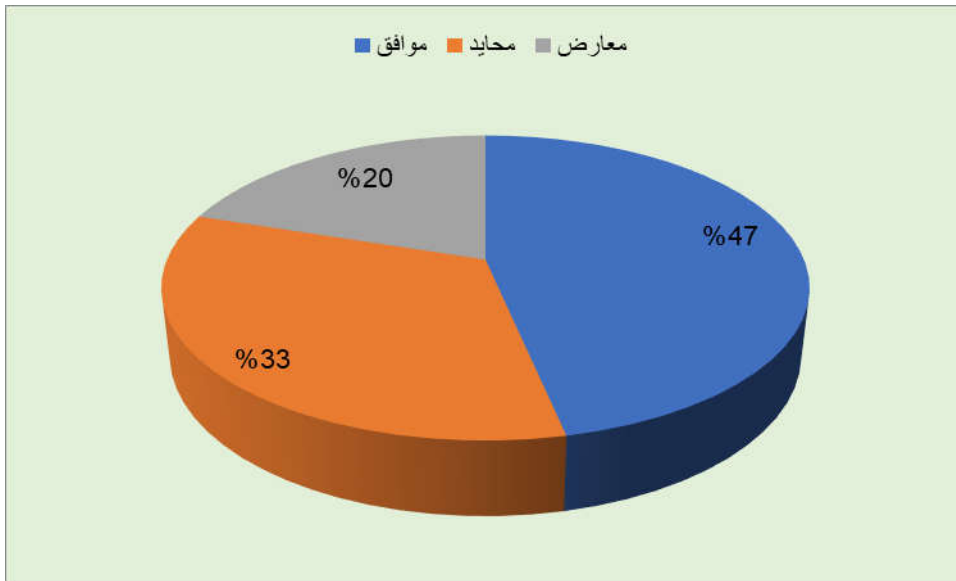
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق ان معظم أفراد عينة الدراسة يرو أن ناك علاقة ايجابية بين استخدام تقنيات المعلومات والاتصال وزيادة التنمية الاقتصادية.

**السؤال 07:** الإدارة التقليدية غير قادرة على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات ؟

**الجدول رقم (17) :** يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 07
%46.7	14	موافق
%33.3	10	محايد
%20	6	معارض
%100	30	الإجمالي

**الشكل رقم (12) :** يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " موافق " وقد بلغ عددهم (14) فرد بنسبة مئوية بلغت 46.7 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " والبالغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3 %، في حين

المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " معارض " والبالغ عددهم (06) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 20%.

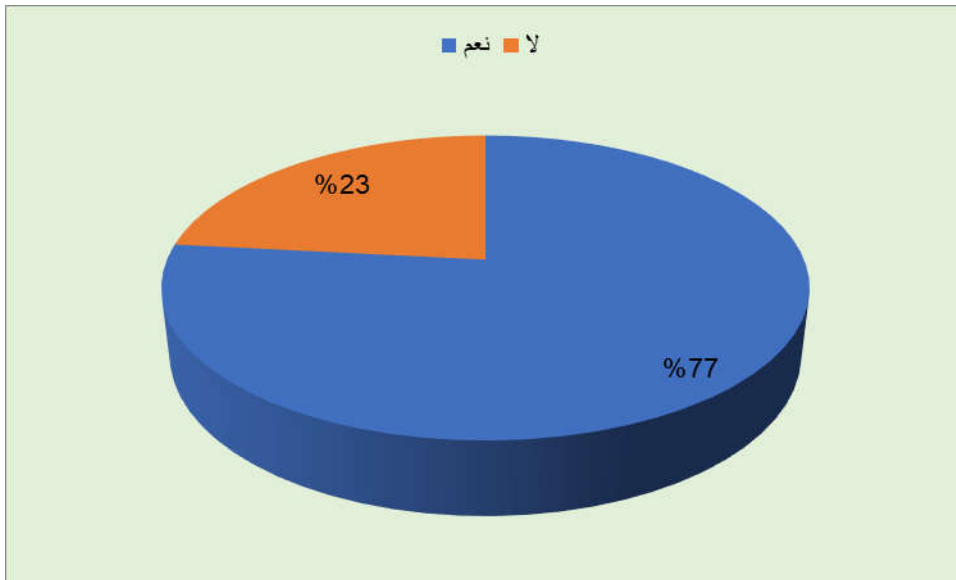
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن الإدارة التقليدية غير قادرة على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات .

**السؤال 08:** تأخذ الخدمات التقليدية الكثير من الوقت والجهد ؟

**الجدول رقم (18) :** يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 08
%76.7	23	نعم
%23.3	7	لا
%100	30	الإجمالي

**الشكل رقم (13) :** يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (23) فرد بنسبة مئوية بلغت

76.7 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (7) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 23.3 % .

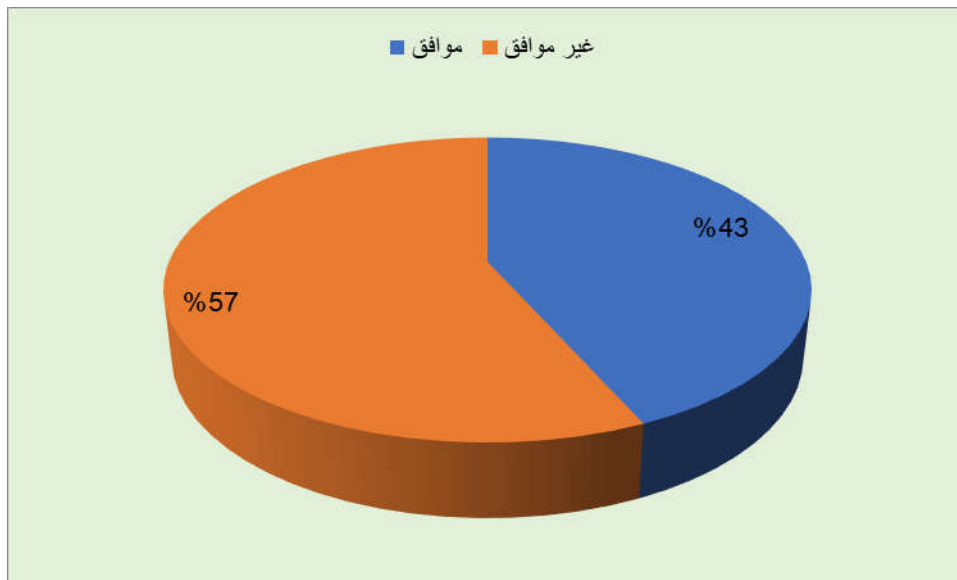
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرو أن الخدمات التقليدية تأخذ الكثير من الوقت والجهد .

**السؤال 09:** استعمال الرسائل التقليدية لإجراء الاتصال بين الأطراف ؟

**الجدول رقم (19) :** يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 09
%43.3	13	موافق
%56.7	17	غير موافق
%100	30	الإجمالي

**الشكل رقم (14) :** يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " موافق " وقد بلغ عددهم (13) فرد بنسبة مئوية بلغت

43.3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (17) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 56.7 % وهم الأعلى نسبة .

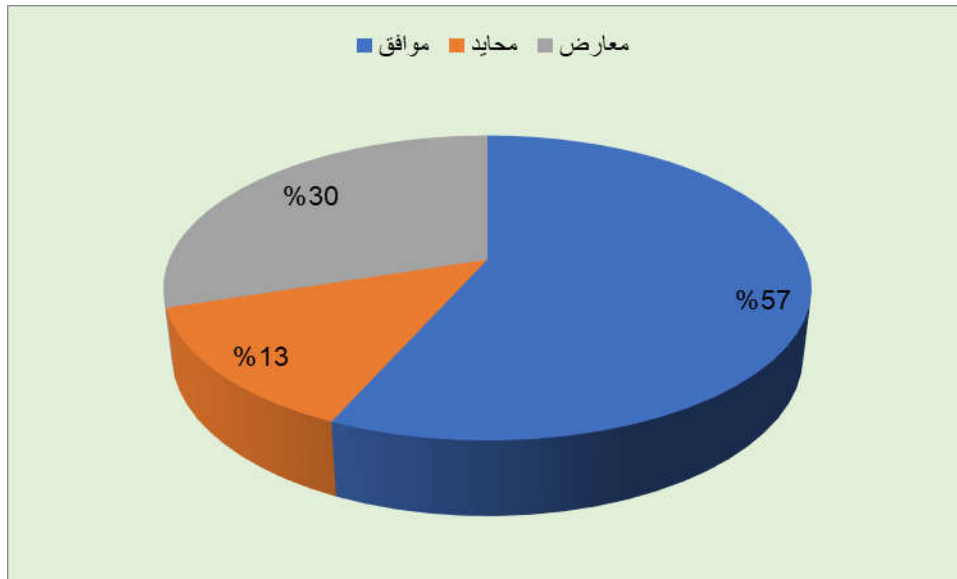
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أنه لا يتم استعمال الرسائل التقليدية لإجراء الاتصال بين الأطراف.

**السؤال 10:** هل تعتقدون أن الانترنت في مؤسستكم يؤثر على أهداف المؤسسة ؟

**الجدول رقم (20) :** يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 10
56.7%	17	موافق
13.3%	4	محايد
30%	9	معارض
100%	30	الإجمالي

**الشكل رقم (15) :** يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت

إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل " موافق " وقد بلغ عددهم (17) فرد بنسبة مئوية بلغت 56.7 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3 %، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " معارض " والبالغ عددهم (9) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 30%.

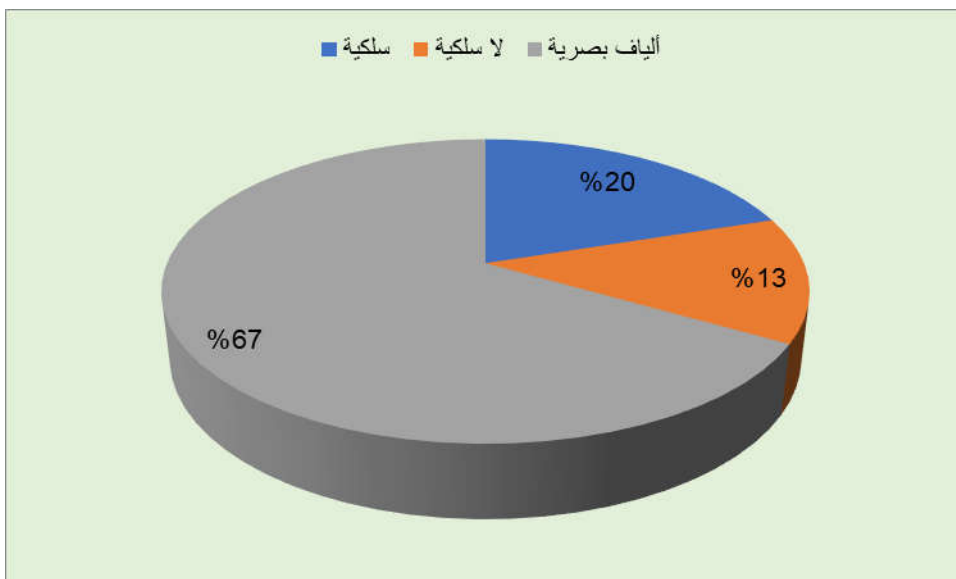
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن أن الانترنت في مؤسستهم يؤثر على أهداف المؤسسة.

**السؤال 11:** حسب رأيك كيف يمكن تحسين الشبكة الوطنية للاتصال عن طريق ؟

**الجدول رقم (21) :** يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 11
20%	6	سلكية
13.3%	4	لا سلكية
66.7%	20	ألياف بصرية
100%	30	الإجمالي

**الشكل رقم (16):** يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " سلكية " وقد بلغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية بلغت 20 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لاسلكية " والبالغ عددهم (04) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3 %، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ألياف بصرية " والبالغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 66.7% وهم الأعلى نسبة.

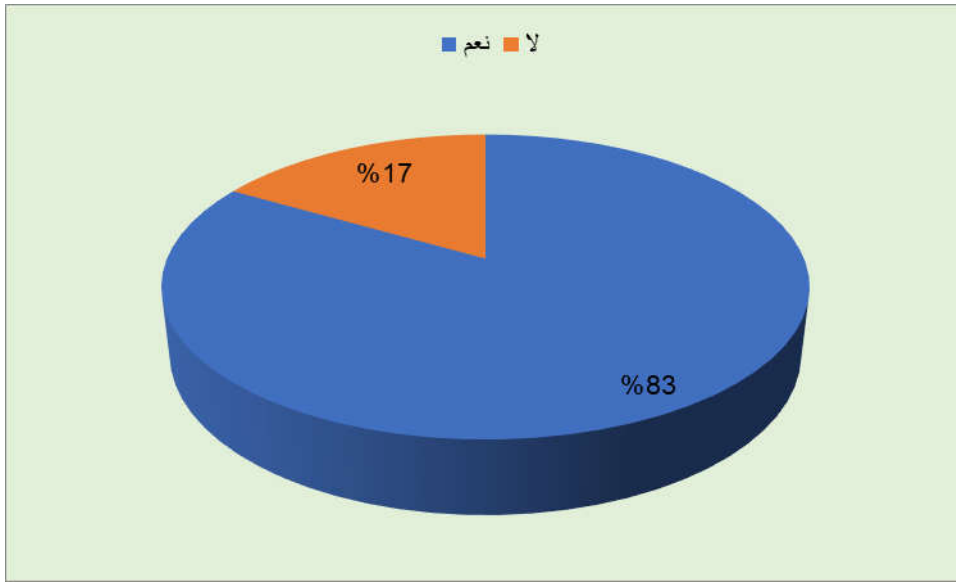
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرو أنه يمكن تحسين الشبكة الوطنية للاتصال عن طريق الألياف البصرية .

**السؤال 12:** هل مؤسستكم تحاول إيجاد حلول تقنية لتمكين موزعي خدمات الانترنت لتحسين التدفق ؟

**الجدول رقم (22) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)**

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 12
83.3%	25	نعم
16.7%	5	لا
100%	30	الإجمالي

الشكل رقم (17) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (25) فرد بنسبة مئوية بلغت 83.3 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7 % .

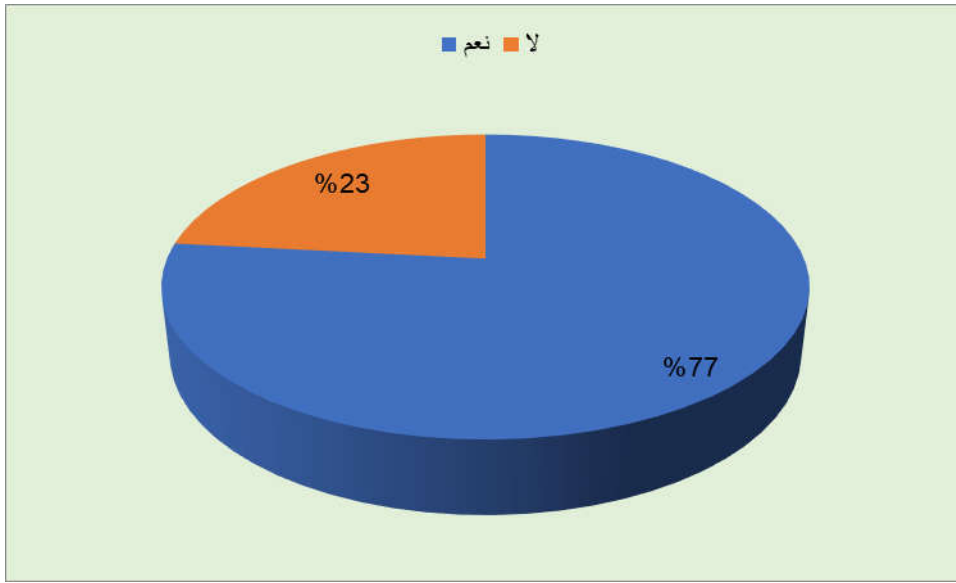
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق ان معظم أفراد عينة الدراسة يرو أن مؤسستهم تحاول إيجاد حلول تقنية لتمكين موزعي خدمات الانترنت لتحسين التدفق.

**السؤال 13:** هل هناك مرافقة للمؤسسات الناشئة التي تنشط في المجال الاقتصادي ؟

الجدول رقم (23) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 13
76.7%	23	نعم
23.3%	7	لا
100%	30	الإجمالي

الشكل رقم (18) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (23) فرد بنسبة مئوية بلغت 76.7 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (7) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 23.3 % .

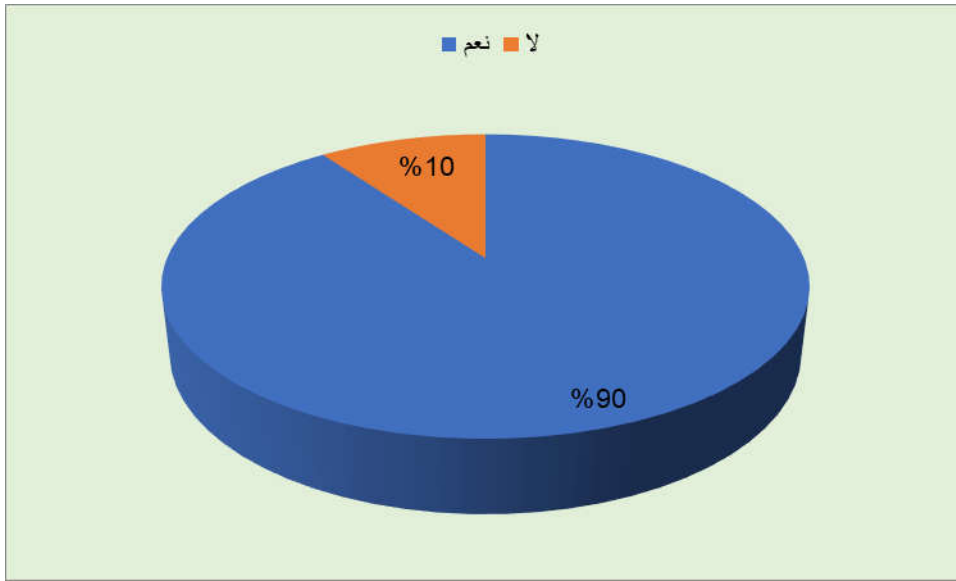
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق ان معظم أفراد عينة الدراسة يرو أن هناك مرافقة للمؤسسات الناشئة التي تنشط في المجال الاقتصادي .

**السؤال 14:** هل تقوم مؤسستكم بتطوير شبكة الاتصال المحلية وجعلها أكثر مرونة وقادرة على الوصول إلى جميع المناطق ؟

الجدول رقم (24) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 14
90%	27	نعم
10%	3	لا
100%	30	الإجمالي

الشكل رقم (19) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (27) فرد بنسبة مئوية بلغت 90 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 10 % .

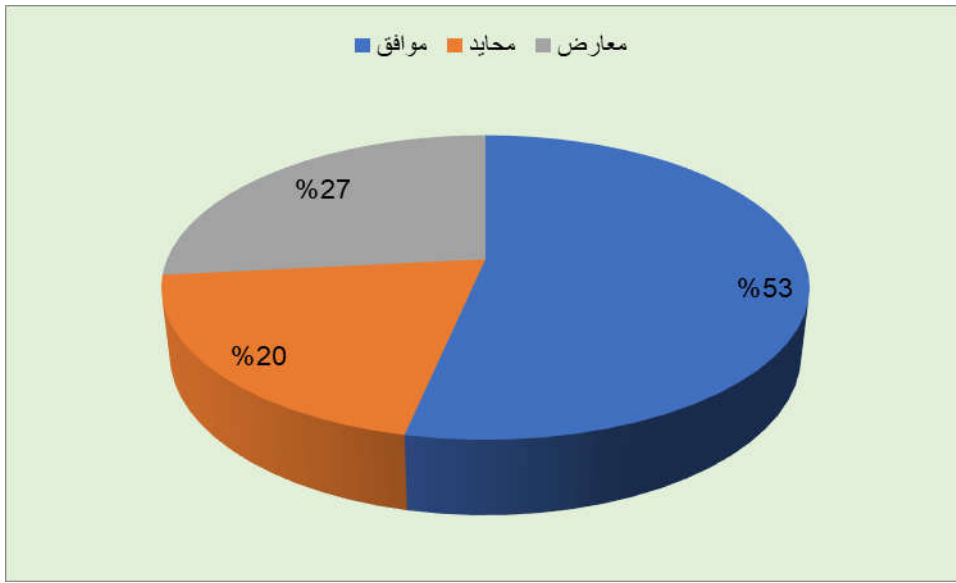
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرو أن مؤسستهم تقوم بتطوير شبكة الاتصال المحلية وجعلها أكثر مرونة وقادرة على الوصول إلى جميع المناطق.

**السؤال 15:** مستوى الأمان في التعامل مع الأدوات الالكترونية منخفض ؟

الجدول رقم (25) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 15
%53.3	16	موافق
%20	6	محايد
%26.7	8	معارض
%100	30	الإجمالي

الشكل رقم (20) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل " موافق " وقد بلغ عددهم (16) فرد بنسبة مئوية بلغت 53.3 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " والبالغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 20 %، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " معارض " والبالغ عددهم (8) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 26.7%.

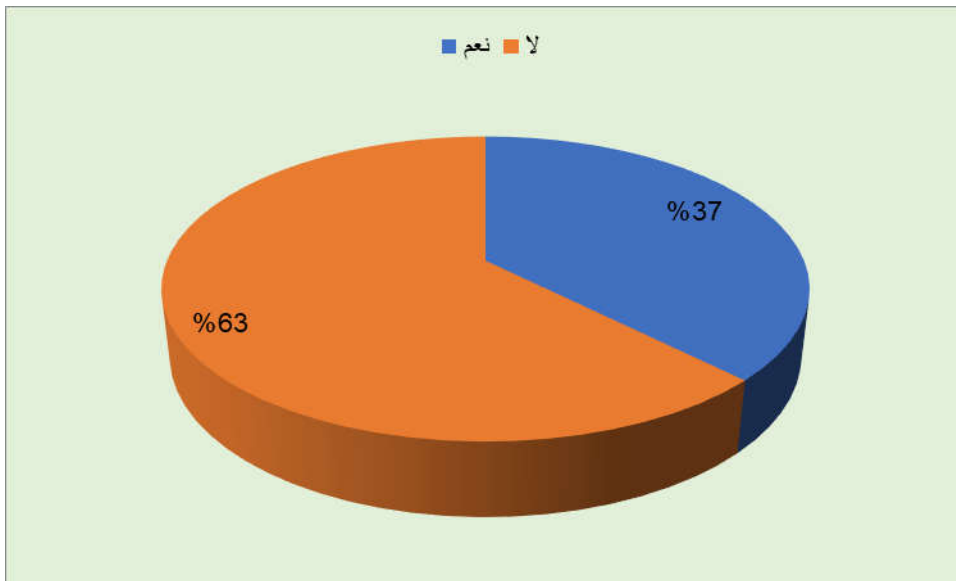
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن مستوى الأمان في التعامل مع الأدوات الالكترونية منخفض.

**السؤال 16:** إذا كانت الإجابة بنعم فهل توجد برامج ذكية للوقاية منها ؟

**الجدول رقم (26) :** يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 16
37%	6	نعم
63%	10	لا
%100	16	الإجمالي

**الشكل رقم (21) :** يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (16) إجابة قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (06) أفراد بنسبة مئوية بلغت 37 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 63 % وهم الأعلى نسبة.

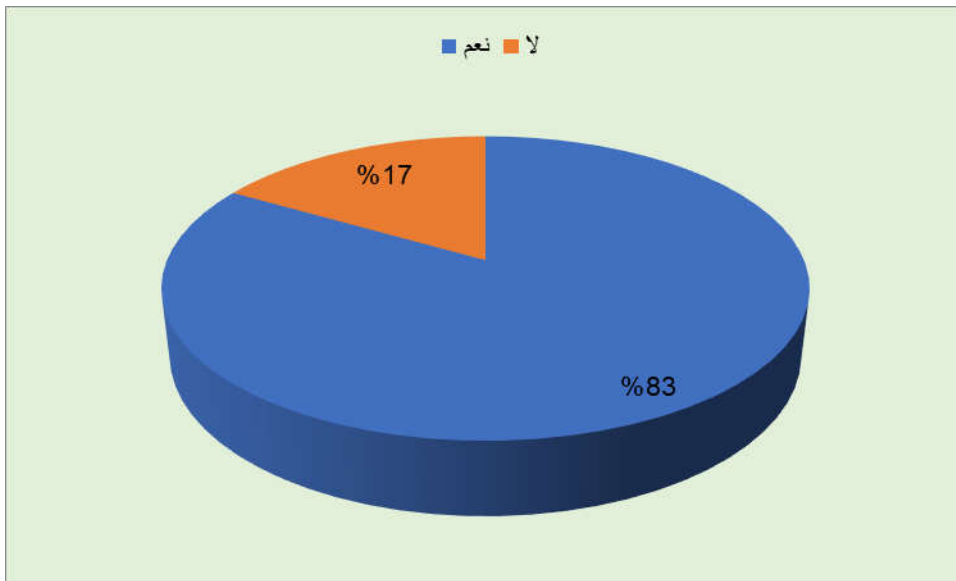
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أنه لا توجد برامج ذكية للوقاية خلال التعامل مع الأدوات الالكترونية .

**السؤال 17:** هل حققت الرقمنة كفاءة في أداء العمل ؟

**الجدول رقم (27) :** يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 17
%83.3	25	نعم
%16.7	5	لا
%100	30	الإجمالي

**الشكل رقم (22) :** يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (25) فرد بنسبة مئوية بلغت 83.3 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7 % .

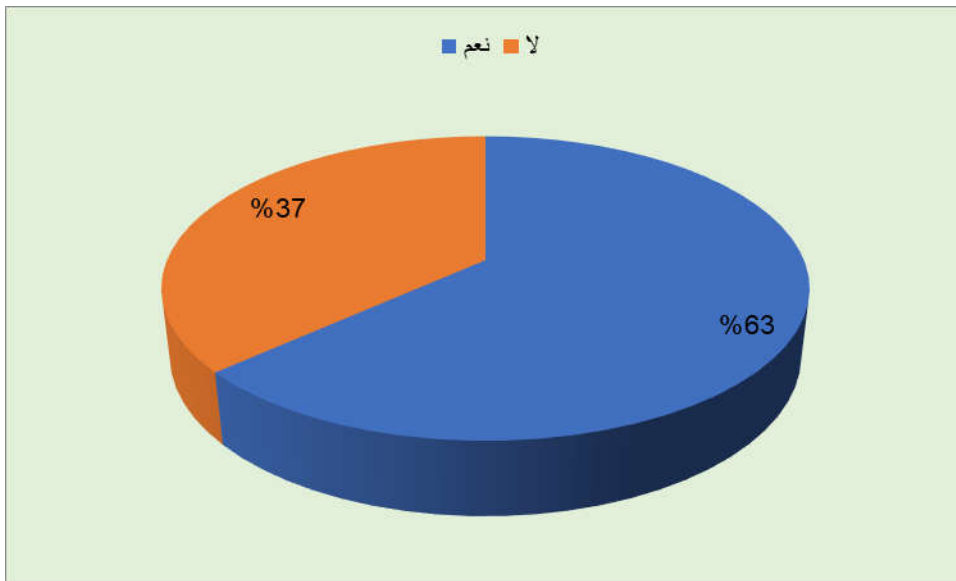
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرو أن الرقمنة حققت كفاءة في أداء العمل.

**السؤال 18:** تجاوب المواطنين مع الرسائل الالكترونية منخفض ؟

**الجدول رقم (28) :** يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 18
63.3%	19	نعم
36.7%	11	لا
%100	30	الإجمالي

**الشكل رقم (23) :** يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (19) فرد بنسبة مئوية بلغت 63.3 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (11) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 36.7 % .

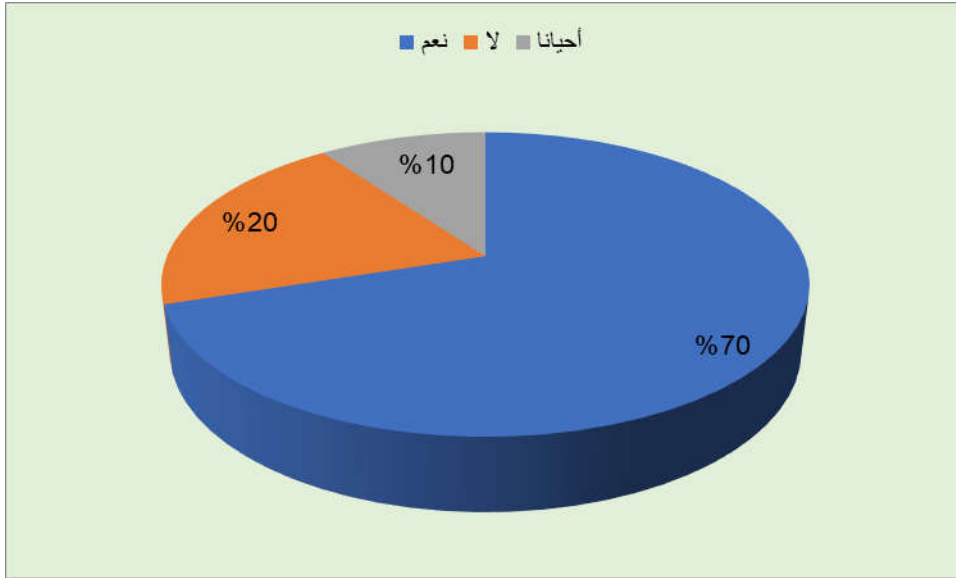
**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرو أن تجاوب المواطنين مع الرسائل الالكترونية منخفض .

**السؤال 19:** حققت الإدارة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية جودة عالية في الأداء ؟

**الجدول رقم (29) :** يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة على السؤال رقم 19
70%	21	نعم
20%	6	لا
10%	3	أحيانا
%100	30	الإجمالي

**الشكل رقم (24) :** يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (21) فرداً بنسبة مئوية بلغت 70 % وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 20 %، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 10%.

**الاستنتاج :** نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن الإدارة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية حققت جودة عالية في الأداء.

خلاصة الفصل:

إن التحول للاقتصاد الرقمي أصبح يشكل اهتمام كبير من قبل الشركات والمؤسسات العالمية وهذا راجع لسبب واحد وهو مواكبة مختلف التطورات الحاصلة في الاقتصاد العالمي والذي أصبح اقتصاد مبني على المعرفة ونقل المعلومات والتكنولوجيات المتطورة، حيث قي ظل الظروف الراهنة وفي ظل تفشي وباء فيروس كورونا أصبح التحول للاقتصاد الرقمي ضرورة حتمية لآبد منها، وذلك للآثار السلبية التي خلفها هذا الوباء على نطاق الاقتصاد العالمي ككل ، حيث توجهت العديد من الشركات إلى تبني منهج التجارة والتسويق عبر الانترنت أو ما يعرف بالتسويق والتجارة الالكترونية وذلك من أجل التخفيف من حدة الأزمة.

# الخاتمة



## خاتمة:

يبقى الاقتصاد الرقمي اقتصاد المعرفي يقوم في الأول والأخير على المعارف ومعلومات أصبحت من سهولة تبادلها بين العديد من البلدان في العالم، غير أن مساعي الدول العربية لتحقيق تطور في الاقتصاد الرقمي الذي بات قاعدة مهمة في تقدم البلدان وتطور اقتصادياتها، إلا أن هذه المساعي لم تلحق إلى المستوى المطلوب وهذا راجع لضعف امكانيات الوسائل المتاحة لتطورها، مثل ما هو في الدول المتقدمة، فالاقتصاد الرقمي بمثابة وجه للاقتصاد الجديد وليس بديلا للاقتصاد التقليدي، الذي أصبح عاجزاً أمام ما يحدث في العالم من ثورة علمية رقمية تقوم بالدرجة الأولى على المعارف والشبكات الانترنت التي غزت دائما الشركات الكبرى في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- دمج مؤهلات وكفاءات الشركات التي تعمل على تطوير المهارات الرقمية.
- ضعف شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دائما بالخصوص البلدان العربية.
- قلة رؤوس الأموال المستثمرة بالجزائري في سبيل تطوير برمجيات الحواسيب.
- تعيين وتوفير برامج تدريبية لتنمية القدرة المعلوماتية الباحثين المهتمين والمشرفين على تطوير الاقتصاد الرقمي.
- قلة الدراسات والبحوث المتعلقة بالاقتصاد الرقمي لبلورة حيثياته الجديدة في البلدان العربية ومنه الجزائر.

## من أهم التوصيات:

- العمل على تطوير البنية التحتية الرقمية الخاصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- يجب توسيع شبكات الأنترنت في البلدان العربية كالجزائر وتسهيل خدماتها.
- العمل على تضيق الفجوة الرقمية بين البلدان العربية والمتقدمة.
- العمل على استحداث الأنشطة الاقتصادية كالقطاع المصرفي الذي هو العمود الفقري لاقتصاد أي دولة.

# قائمة المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

1. اسماعيل عبد الرحمان وحربي عريقات، مفاهيم اساسيات في علم الاقتصاد الكلي، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، عمان 1999م.
2. البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم، واشنطن، 1986.
3. جعفر حسن جاسم "مقدمة في الاقتصاد الرقمي"، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2016.
4. رابع رتيب، التنمية الاقتصادية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر 1999.
5. رمزي سلامة، اقتصاديات التنمية، الدار الجامعية، الاردن 1998.
6. عبد الرحمان بوابقجي، التنمية الاقتصادية، دار الكتب الجامعية، دمشق، 1978.
7. عبد القادر عطية، اتجاهات حديثة في التنمية، الدار الجامعية الاسكندرية 2003.
8. عزب محمد عزب، " أساسيات الإدارة الالكترونية في الشؤون الإدارية"، ط1، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2013.
9. علي شريف، التنمية الاقتصادية في العالم العربي، دار جليس الزمان، عمان، 2010.
10. فريد النجار، " الاقتصاد الرقمي"، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، مصر، 2007.
11. كامل البكري، التنمية الاقتصادية في العالم العربي دار جليس الزمان عمان 2010.
12. كامل بكري، التنمية الاقتصادية، دار النهضة العربية، بيروت، 1986.

13. اللوزي، التنمية الادارية، دار وائل للنشر، ط2 عمان، 2002.
14. محمد المصيرفي، الإدارة الالكترونية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2007.
15. محمود أحمد عباد صلاح، الاقتصاد الرقمي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

### ثانيا: المذكرات

1. أب الحبيب حمزة، إشكاليات رقمنة المخطوطات بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2014-2015.
2. حسين العلمي، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص الاقتصاد الدولي، جامعة فرحات عباس -1، سطيف، 2012-2013.
3. حمزة بوتمان، حريزي فاروق، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص تسيير عمومي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021.
4. زكرياء بن صغير، داود جفافة، محمد بشير محمودي، دور الإدارة الالكترونية في رقمنة سجلات الحالة المدنية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018-2019.
5. صراع كريم، واقع التجارة الالكترونية في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، الجزائر، 2013-2014.

6. عبان عبد القادر، تحديات الإدارة الالكترونية في الجزائر، أطروحة شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، إدارة أعمال، قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.

7. عبد الحق جنان وآخرون، دور الغدارة الالكترونية في تحسين جودة الخدمات المصرفية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019-2010.

8. عطا الله نجاح، عبد الحفيظ أماء، دراسة تأثير الاقتصاد الرقمي على الترويج الالكتروني للمنتجات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخص إدارة مالية للمؤسسات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.

#### رابعاً: الندوات والمجلات

1. حسين بن طاهر، محمد الطاهر دريوش، المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 2014/42، جامعة قسنطينة.

2. عبد السلام بريزة، مؤشرات الاقتصاد الرقمي في الجزائر، الملتقى الوطني الثالث حول المستهلك والاقتصاد الرقمي ضرورة الانتقال وتحديات الحماية، 23-24 أبريل 2018، ميله.

3. فاطمة الزهراء صالح، الاقتصاد الرقمي في العالم العربي ورهان التنمية المستدامة، الملتقى الوطني المجتمع الالكتروني والتنمية الرشيدة في الوطن العربي، يومي 15-16 ديسمبر 2015.

4. محمد المهاني، اليات حماية المال والحد من الفساد الاداري بحوث واوراق عمل في مؤتمر المنعقد في الرباط مايو.

5. مخفي أمين وآخرون، التحول الرقمي على اقتصاد المعرفة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، 8 ماي 1945، محمد بوضياف، مستغانم، قالمة، المسيلة.

6. مخفي أمين وآخرون، ورقة الملتقى التحول الرقمي المبني على اقتصاد المعرفة ورهان تحسين قدرات الأداء واقع مؤسسات اقتصادية جزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، جامعة 8 ماي 1945، جامعة محمد بوضياف، مستغانم، قالمة، المسيلة.

7. المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، الملتقى الوطني الثالث حول المستهلك والاقتصاد الرقمي، ضرورة الانتقال والتحديات لحماية، يومي 23-24 افريل 2018، ميلة.

سادسا: المواقع الالكترونية

1. <https://www.serianr.com/downlads/servccocyber> security report .2018

2. التجارة الالكترونية، الموسوعة الحرة الالكترونية، ويكيبيديا، على الموقع (https://.ar) wikipedia.org، تاريخ الاطلاع عليه: 09-05-2022.

# الملاحق



## الملحق رقم (01): الاستبيان

استبيان قياس مستوى معرفة الموظفين لإستراتيجية التحول الرقمي

البيانات الديمغرافية:

- الجنس

ذكر  أنثى

- الفئة العمرية:

24-18  34-25  50-35

-المستوى التعليمي:

ثانوي  جامعي  دكتوراه

الأسئلة:

المحور الأول: مدى معرفة الموظفين للرقمنة

س1: هل سمعت عن إستراتيجية التحول الرقمي؟

نعم

س2: هل تتمتع بخدمات الانترنت في المنزل ؟

نعم

س3: هل تدفق الانترنت بجهتك؟

عالي  متوسط  ضعيف

س4: تعتبر تقنيات المعلومات من أهم الظواهر التقنية الحديثة في وقتنا الحاضر ؟

نعم

س5: هناك علاقة بين الاستخدام الأمثل للمعلومات والكشف عن الأوضاع الاقتصادية؟

نعم

س6: هناك علاقة ايجابية بين استخدام تقنيات المعلومات والاتصال وزيادة التنمية الاقتصادية ؟

نعم

المحور الثاني: فعالية الاقتصاد الرقمي في المؤسسة

س7: الإدارة التقليدية غير قادرة على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات ؟

موافق  محايد  معارض

س8: تأخذ الخدمات التقليدية الكثير من الوقت والجهد ؟

نعم  لا

س9: استعمال الرسائل التقليدية لإجراء الاتصال بين الأطراف ؟

 نعم

س10: هل تعتقدون أن الانترنت في مؤسستكم يؤثر على أهداف المؤسسة ؟

 مع محايد موافق

س11: حسب رأيك كيف يمكن تحسين الشبكة الوطنية للاتصال عن طريق ؟

 ألياف ب لا سلكية سلكية

المحور الثالث: تطبيق التحول الرقمي في وظائف المؤسسة

س12: هل مؤسستكم تحاول إيجاد حلول تقنية لتمكين موزعي خدمات الانترنت لتحسين التدفق ؟

 نعم

س13: هل هناك مرافقة للمؤسسات الناشئة التي تنشط في المجال الاقتصادي ؟

 نعم

س14: هل تقوم مؤسستكم بتطوير شبكة الاتصال المحلية وجعلها أكثر مرونة وقادرة على الوصول

إلى جميع المناطق ؟

 نعم

س15: مستوى الأمان في التعامل مع الأدوات الالكترونية منخفض ؟

 مع محايد موافق

س16: إذا كانت الإجابة بنعم فهل توجد برامج ذكية للوقاية منها ؟

 نعم

س17: هل حققت الرقمنة كفاءة في أداء العمل ؟

 نعم

س18: تجاوب المواطنين مع الرسائل الالكترونية منخفض ؟

 نعم

س19: حققت الإدارة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية جودة عالية في الأداء ؟

 حيا نعم

## ملاحق spss

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	15	50.0	50.0	50.0
	أنثى	15	50.0	50.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

السن					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 18 الى 24 سنة	11	36.7	36.7	36.7
	من 25 الى 34 سنة	13	43.3	43.3	80.0
	من 35 الى 50 سنة	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المستوى					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي	5	16.7	16.7	16.7
	جامعي	18	60.0	60.0	76.7
	دكتوراه	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س1					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	22	73.3	73.3	73.3
	لا	8	26.7	26.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س2					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	24	80.0	80.0	80.0
	لا	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س3					
----	--	--	--	--	--

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عالي	15	50.0	50.0	50.0
	متوسط	14	46.7	46.7	96.7
	ضعيف	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س4					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	22	73.3	73.3	73.3
	لا	8	26.7	26.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س5					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	23	76.7	76.7	76.7
	لا	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س6					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	24	80.0	80.0	80.0
	لا	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س7					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	14	46.7	46.7	46.7
	محايد	10	33.3	33.3	80.0
	معارض	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س8					
----	--	--	--	--	--

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	23	76.7	76.7	76.7
	لا	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س9					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	13	43.3	43.3	43.3
	غير موافق	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س10					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	17	56.7	56.7	56.7
	محايد	4	13.3	13.3	70.0
	معارض	9	30.0	30.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س11					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سلكية	6	20.0	20.0	20.0
	لا سلكية	4	13.3	13.3	33.3
	الياف بضرية	20	66.7	66.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س12					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	25	83.3	83.3	83.3
	لا	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س13					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	نعم	23	76.7	76.7	76.7
	لا	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س14					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	27	90.0	90.0	90.0
	لا	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س15					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	16	53.3	53.3	53.3
	محايد	6	20.0	20.0	73.3
	معارض	8	26.7	26.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س16					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	6	37.5	37.5	37.5
	لا	10	62.5	62.5	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

س17					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	25	83.3	83.3	83.3
	لا	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س18					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	19	63.3	63.3	63.3
	لا	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س19					
-----	--	--	--	--	--

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	70.0	70.0	70.0
	لا	6	20.0	20.0	90.0
	أحياناً	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	



## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): جوجية مروة المولود(ة) بتاريخ: 17/11/1997 ب. المسيلة  
الحامل لبطاقة التعرف الوطنية (أور.س.) رقم: 266691 الصادرة بتاريخ: 18/11/2011 عن بديعة كسيلا  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد كمي خلال السنة الجامعية: 2011/2012  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: التحول في الاقتصاد الكمي ودوره في التنمية  
الامتدادية بكلمة دراسة حالة ز. أ. م.

أصح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 31/01/2012

التوقيع و البصمة





## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة) : بلحمون أحمد المولود(ة) بتاريخ: 08/08/1998 ب: عيسى  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 7124184 الصادرة بتاريخ: 11/11/2011 من:  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: العلوم الاقتصادية تخصص: الاقتصاد الكلي خلال السنة الجامعية: 2011/2012  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: التحول في الاقتصاد التونسي ودوره في التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر

أصح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2012/05/31

التوقيع و البصمة

## الملخص:

في ظل التغيرات الحركية التي يعرفها العلم من عولمة ومنافسة شديدة بين المؤسسات، ينطلق وحده اقتصاد مبني على المعرفة وهو ما يطلق عليه الاقتصاد الرقمي. هناك عدة عوامل تعتبر كقوى دافعة نحو التحول إلى اقتصاد المعرفة كظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي ساهمت في ظهور خدمات جديدة من خلال استخدام الانترنت. والجزائر من الدول النامية التي تسعى إلى جعل اقتصادها اقتصاداً مبني على المعرفة وإتباع مختلف السبل لتنميته، وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التركيز على أهمية اقتصاد رقمي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر، وهذا من خلال التطرق إلى الفصلين المتمثلة في الأول الإطار المفاهيمي المتعلق بالاقتصاد الرقمي والتنمية الاقتصادية والثاني المتمثل في الدراسة التطبيقية التي تتحدد عن الاقتصاد الرقمي في الجزائر.

**الكلمات المفتاحية:** الرقمنة، الاقتصاد الرقمي، التكنولوجيا، التنمية الاقتصادية.

## Abstract

In light of the dynamic changes that science knows from globalization and intense competition between institutions, a knowledge-based economy is launched alone, which is called the digital economy.

There are several factors that are considered as driving forces towards the transition to a knowledge economy, such as the emergence of information and communication technology, which contributed to the emergence of new services through the use of the Internet.

Algeria is one of the developing countries that seek to make its economy a knowledge-based economy and follow various ways to develop it. We have tried through this study to focus on the importance of a digital economy and its role in achieving economic development in Algeria, and this by addressing the two chapters represented in the first is the conceptual framework related to the digital economy. and economic development and the second represented by the applied study that is determined on the digital economy in Algeria.

**Keywords:** digitization, digital economy, technology, economic development.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ